دروس في التجويد
تجمع بين النظرية والتطبيق

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد
فهذه دروس عملية مبسطة في تجويد القرآن العظيم برواية حفص عن عاصم
اجتهدت أن أجمع فيها بين التجويد من الناحية النظرية والعملية مع التركيز على
الجانب العملي والوصول إلى النطق الصحيح من أقصر الطرق
فتصورت الطالب جالسا أمام معلمه
وقد بدأ القراءة لأول مرة في كتاب الله عز وجل
من أول سورة الفاتحة ثم الناس ثم الفلق ثم الإخلاص وهكذا
بترتيب المصحف من آخره إلى أوله وحتى سورة الزلزلة
ملتمسا في ذلك ما انتهجه الشيخ العلامة ابن باز عليه رحمة الله في نصيحته المسطورة في كتابه

الدروس المهمة لعامة الأمة وتتبعت الأخطاء المحتملة في تلاوة هذه السور من القران

ثم أكملت التدريبات بعد ذلك بحسب ما تيسر

والله تعالى أسأل أن ينفع بها وأن يجعلها من أسباب الفوز بسعادة الدارين

لي ولكل من ساهم في جمعها وتعليمها

والحمد لله رب العالمين

المحاضرة الأولى
الجزء الأول

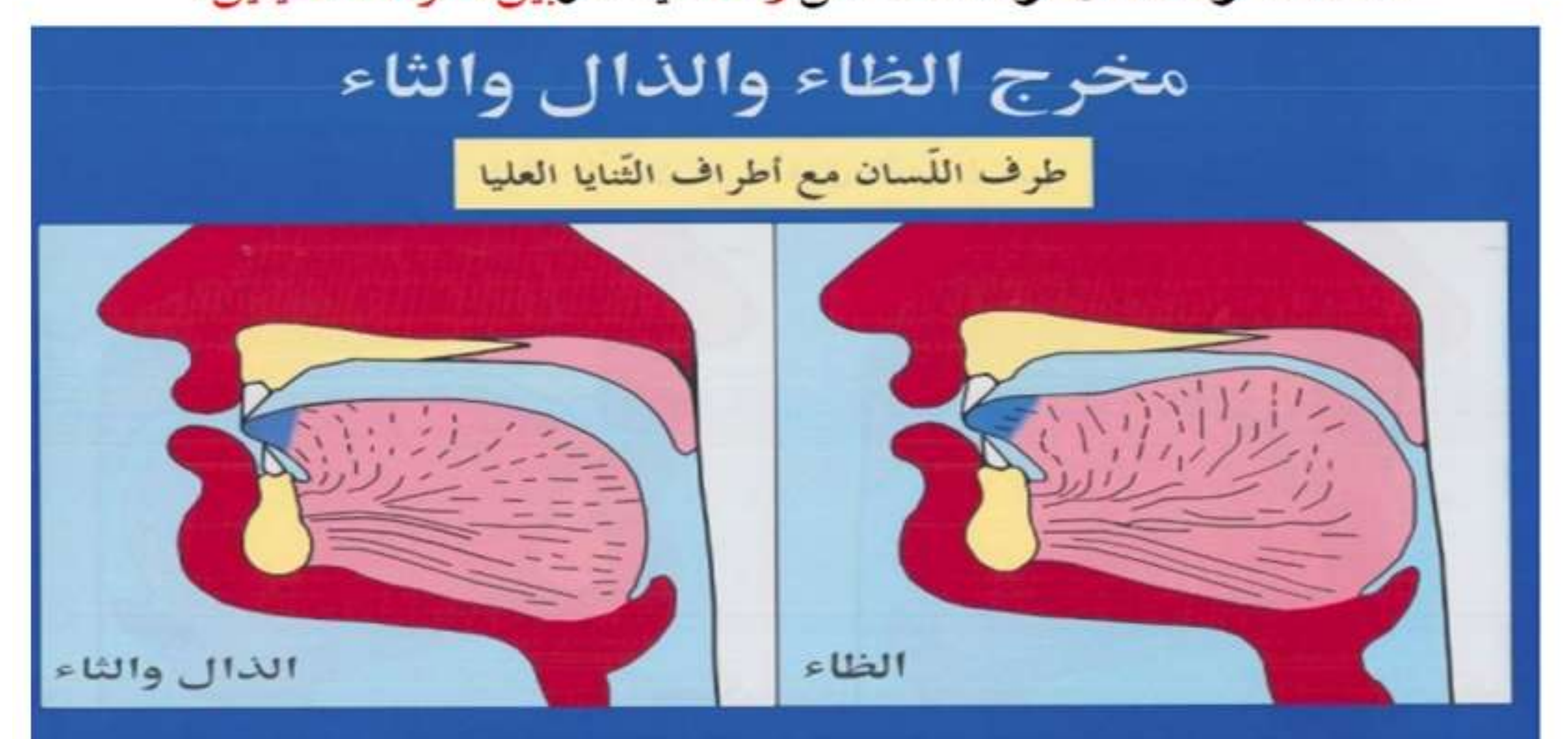
المحاضرة الآولى

الاسنعاذة

فإذاقرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم

بمشيئة الله سنشير إلى ملاحظة تعرض للمبتدئ عند الاستعاذة وهي الحروف التي يتم إخراج طرف اللسان عند النطق بها

الظاء والذال والثاء: من رأسه أيضًا وبين أطراف الثنيتين.



البسملة

بمشيئة الله سنشير إلى ملاحظة تعرض للمبتدئ عند البسملة وهي أن اللام تأتي دائما مرققة إلا في اسم الجلالة المسبوق بضم أو فتح



تُفخَّم اللام في اسم الجلالة الواقع بعد فتح، نحو: ﴿تَاللَّهِ﴾، أو ضم مثل: ﴿نَصْرُ اللَّهِ﴾.

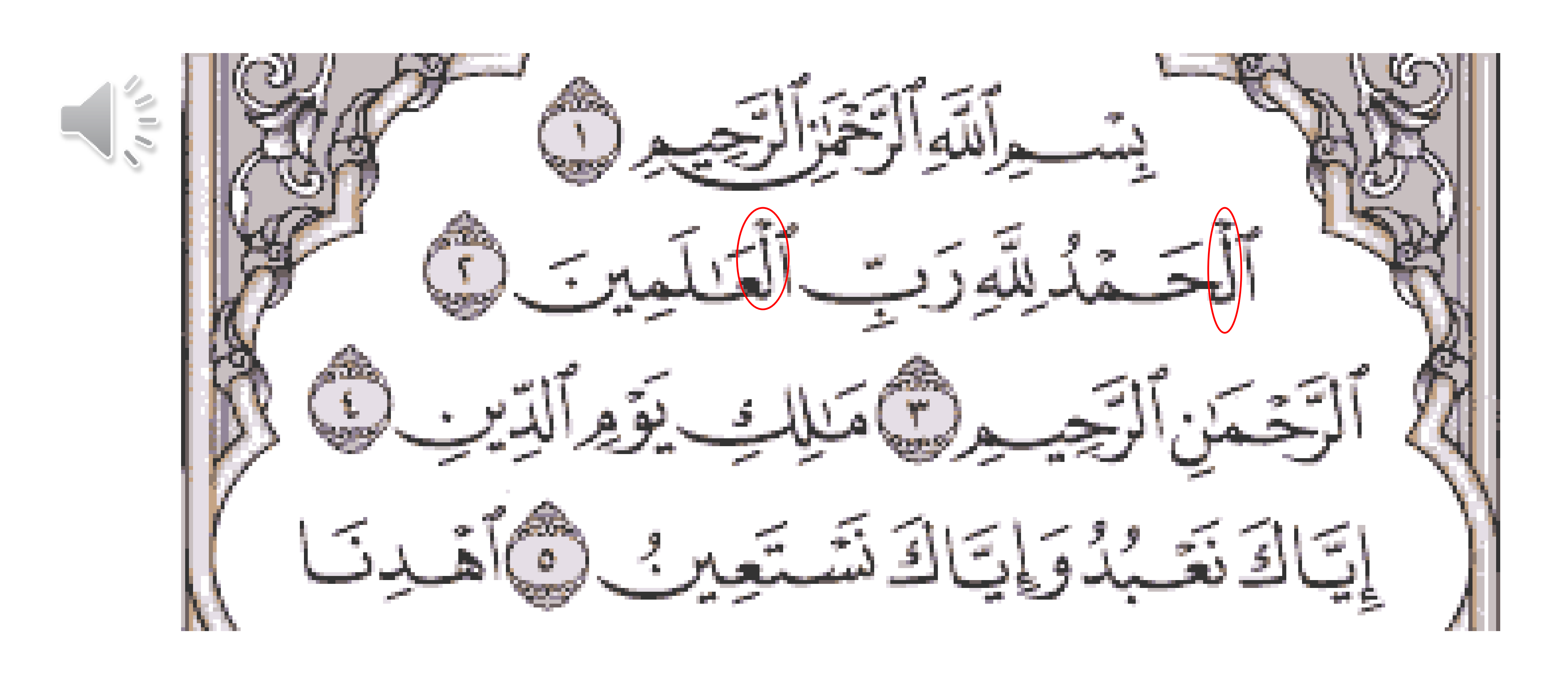
وتُرقَّق إذا وقع اسم الجلالة بعد كسر مثل: ﴿بِاللَّهِ﴾، ﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾.

أحكام لام اسم الجلالة

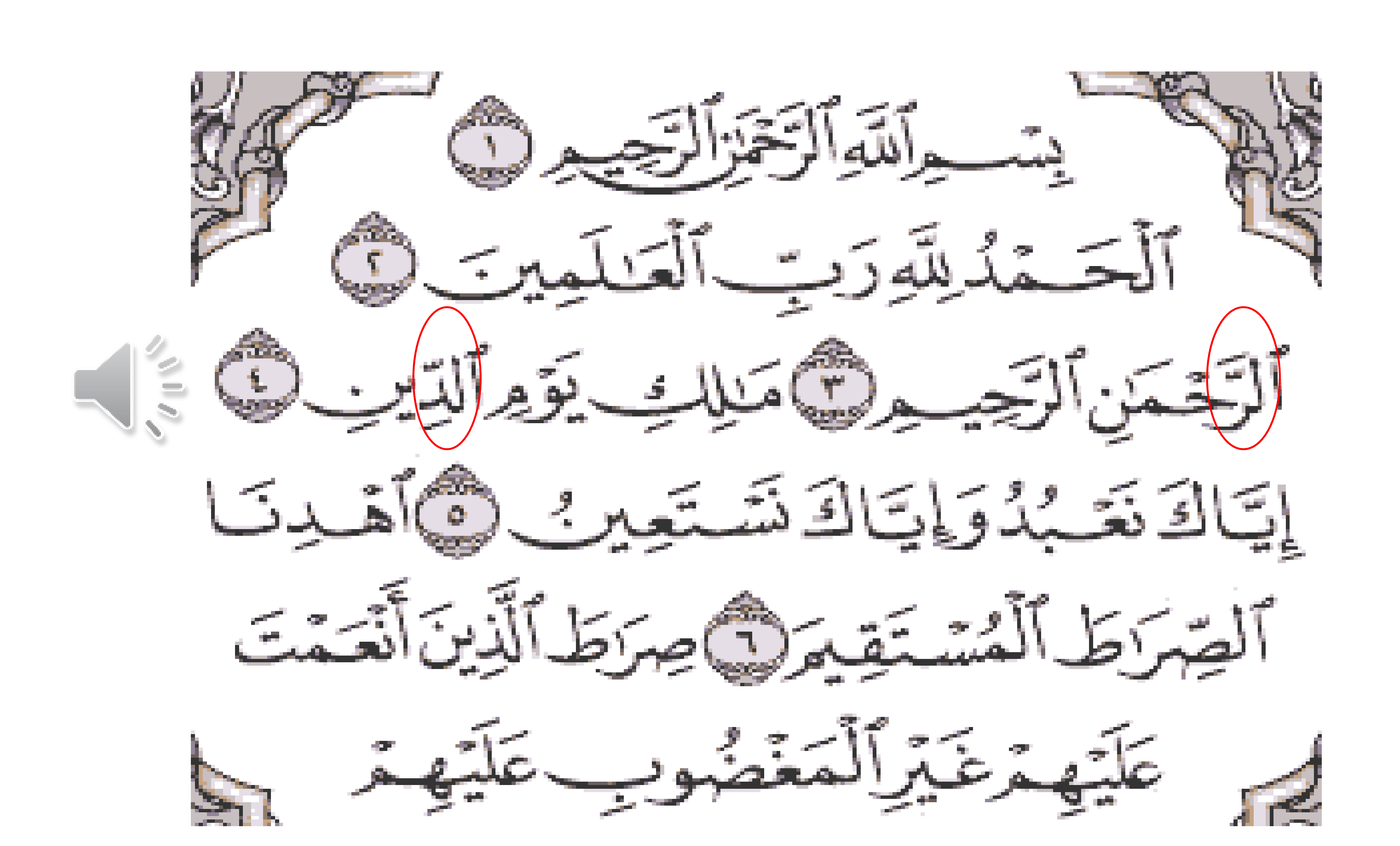
الحالة	الحكم	أمثلة
١- أن تكون بعد فتحة	تفخم	تالله قال الله
٢- أن تكون بعد ضم		ويعلمُ الله - عبدُ الله
٣- أن تكون بعد كسر ولو منفصلا عنها أو عارضا	ترقق	بالله - بسم الله قل الله

عند قراءة كلمة الحمد فى الحمد لله رب العالمين

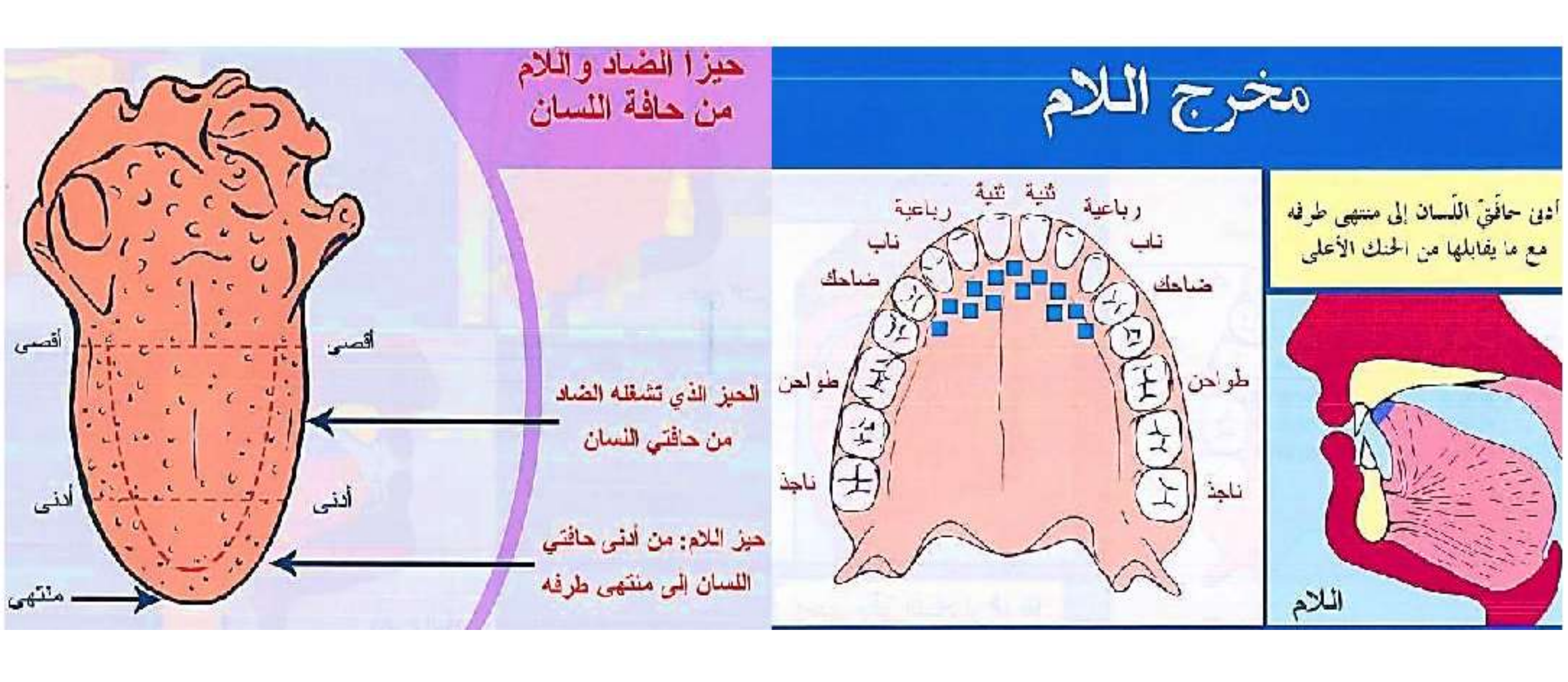
نذكر بأحكام لام ال وهى إما قمرية (تكتب وتنطق) كما فى كلمة الحمد وكلمة العالمين وعلامتها فى المصحف أن يوضع فوقها هذه العلامة



<u>وإما شمسية وهي التى تكتب ولا تنطق وعلامتها فى المصحف عدم وضع أي شئ فوقها مع تشديد الحرف الذي يليها كما فى الآيات التالية</u>



بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
الرحمن الرحيم مالك يوم الدين
إياك نعبد وإياك نستعين اهدنا
الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت
عليهم غير المغضوب عليهم



حيزا الضاد واللام
من حافة اللسان
أقصى
أقصى
الحيز الذي تشغله الضاد
من حافتي اللسان
أدنى
أدنى
حيز اللام: من أدنى حافتي
اللسان إلى منتهى طرفه
منتهى
مخرج اللام
ثنية
ثنية
رباعية
رباعية
ناب
ناب
ضاحك
ضاحك
طواحن
طواحن
ناجذ
ناجذ
أدنى حافتيّ اللسان إلى منتهى طرفه
مع ما يقابلها من الحنك الأعلى
اللام

ونلاحظ عند قراءة قوله تعالى

أنعمت

أن همزتها همزة قطع وهي التي ترسم في المصحف هكذا

(ٵ)

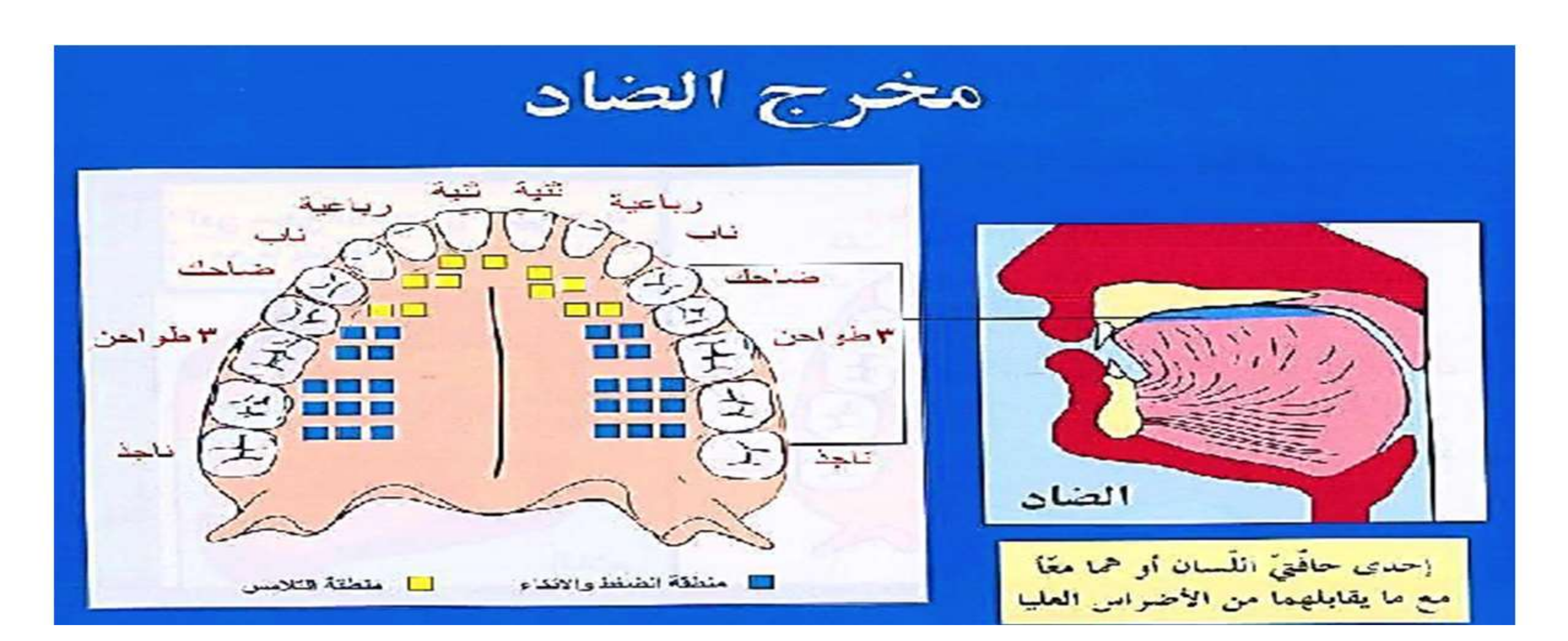
أما همزة الوصل فهي التي ترسم في المصحف على هيئة ألف فوقها رأس صاد صغيرة

(ٱ)

وتنطق همزة القطع سواء جاءت في أول الكلمة أو وسطها أو آخرها
أما همزة الوصل كما في كلمة (المغضوب) فلا تنطق إلا عند البدء بها

ونلاحظ عند قراءة قوله تعالى ولا الضالين

أن كثيرا من الناس يقرءون ضادها دالا مفخمة ولبيان المخرج الصحيح انظر الشكل التالي



تدريبات

عزيزي الدارس

اعلم أن كل دقيقة تستثمرها مع هذه التدريبات ستكون بمثابة الأساس الذي ستتبني عليه صحة قراءتك وإتقانها ورونقها

فأنت الرابح

إن صدقت وصبرت

ومن يبخل فإنما يبخل عن نفسه

المطلوب من الدارس

1- الاستماع إلى التدريبات التالية وقراءة كل آية مرتين بعد انتهاء الشيخ من قراءة الآية لمرة واحدة وذلك بإيقاف مشغل الصوت ثم الترديد وراء الشيخ ثم العودة لمشغل الصوت لمتابعة قراءة نفس الآية وهكذا

2- قم بالتسجيل لنفسك للمقارنة بين نطقك ونطق الشيخ

3- إتقان الحروف الموجودة بالتدريبات وذلك بتطبيق ما تمرنت عليه خلال قراءتك كلها

4- إتقان ما سبق وأداءه أداءً يصيب الهدف ويرقى بقراءتك.

5- المراجعة الدائمة استعدادا للاختبار

أسئلة للدارس:

- هل تستطيع استخراج اللامات الشمسية والقمرية من سورة الفاتحة؟
- ما هى الأحرف التى يخرج فيها طرف اللسان؟
- ما هو مخرج حرف الضاد؟

تقبل الله منا ومنكم

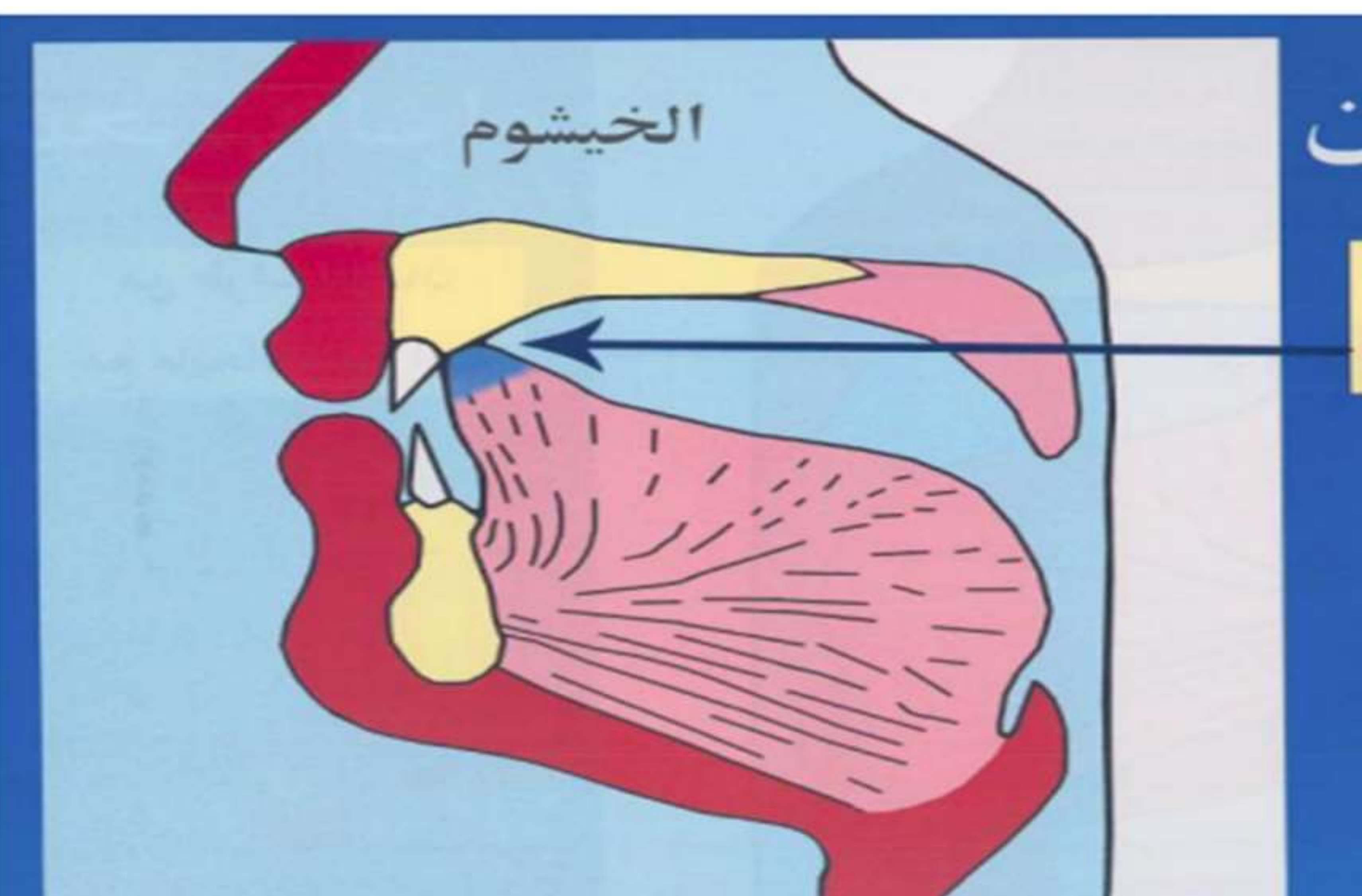
المحاضرة الأولى
الجزء الثاني



بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

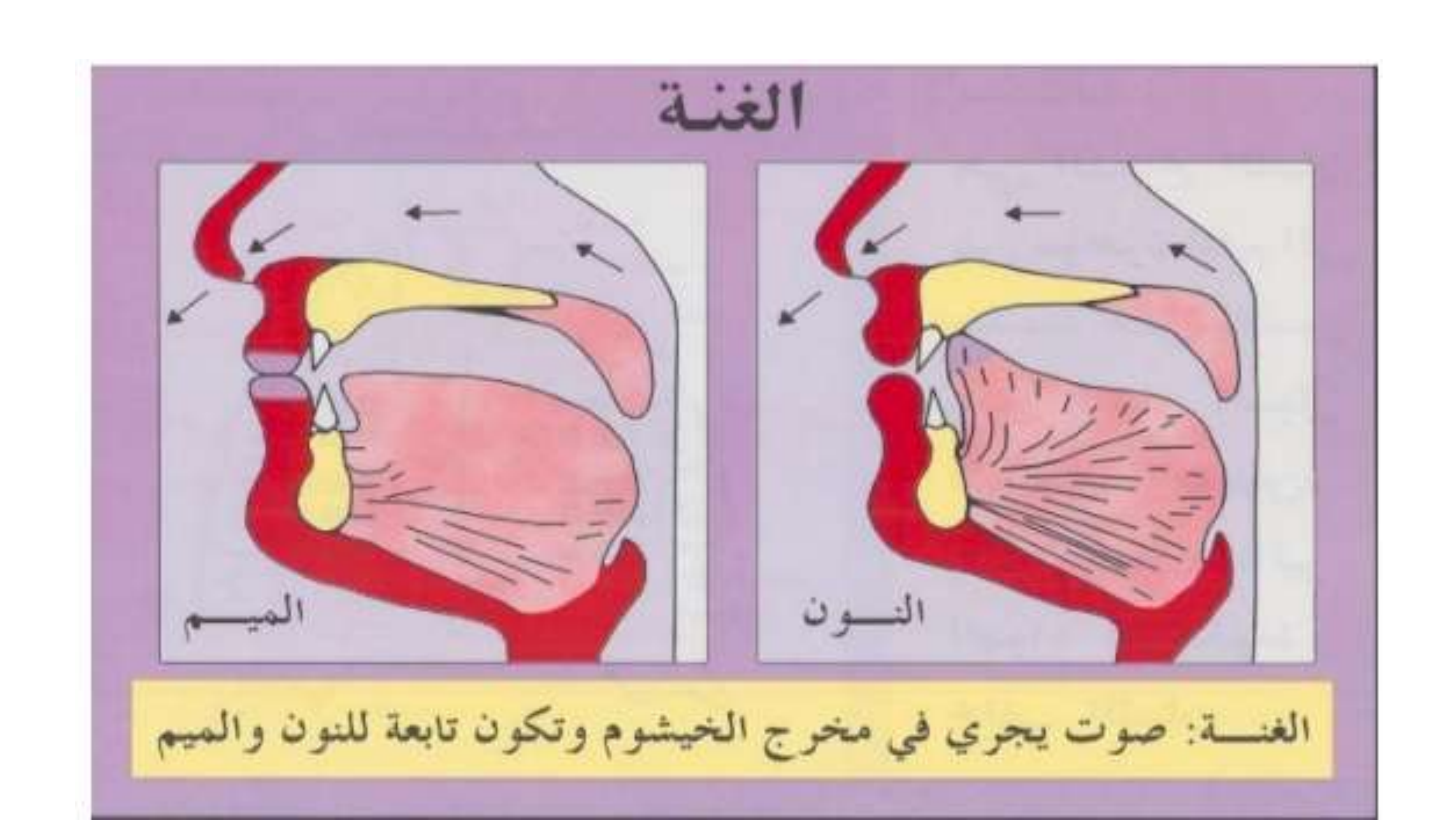
قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ١ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ٢ إِلَٰهِ
ٱلنَّاسِ ٣ مِن شَرِّ ٱلۡوَسۡوَاسِ ٱلۡخَنَّاسِ ٤ ٱلَّذِي
يُوَسۡوِسُ فِي صُدُورِ ٱلنَّاسِ ٥
مِنَ ٱلۡجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ ٦

مخرج النون



من طرف اللسان
مع مايحاذيه من اللثة

لاحظ أنه يترتب على انغلاق الطريق أمام الصوت في مخرج النون أن الصوت سيبحث عن مسار آخر يخرج منه وهو الخيشوم وهو الفراغ المبين بالشكل التالي وسيتولد عن ذلك صوت جميل هو ما يسمى بالغنة التي تصحب الميم أيضا كما تصحب النون



الغنـة: صوت يجري في مخرج الخيشوم وتكون تابعة للنون والميم

(حكم النون و الميم المشددتين)

إذا وجدنا النون أو الميم عليها شدَّة (ّ) التى تشبه رأس السين فإننا نغن النون أو الميم التى تحت الشَّدة بمقدار حركتين .
و الغنة هى صوت جميل يخرج من الخيشوم .
و الحركة تُقَدر بالزمن الذى يستغرقه بسط الأصبع أو قبضه دون إسراع أو إبطاء و هذا أمر يعتمد فى المقام الأول على السماع و إنما نستعمله فى بداية التعلم ريثما تعتاد الأذن على المقدار الصحيح للحركة .
إذاً لو قلنا ما هو حكم النون و الميم المشددتين ؟
يكون الجواب هو (وجوب الغنة وصلاً و وقفاً) .

سورة الفلق

وهنا ننبه على غنةِ النون المشددة فى كلمة النفاثات





بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلۡفَلَقِ ١ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ٢ وَمِن شَ

اسِقٍ إِذَا وَقَبَ ٣ وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِي ٱلۡعُقَدِ

وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ٥

سورة الإخلاص

نعرض هنا لمخرجي الفاء والواو لوجودهما بكلمة كفوا





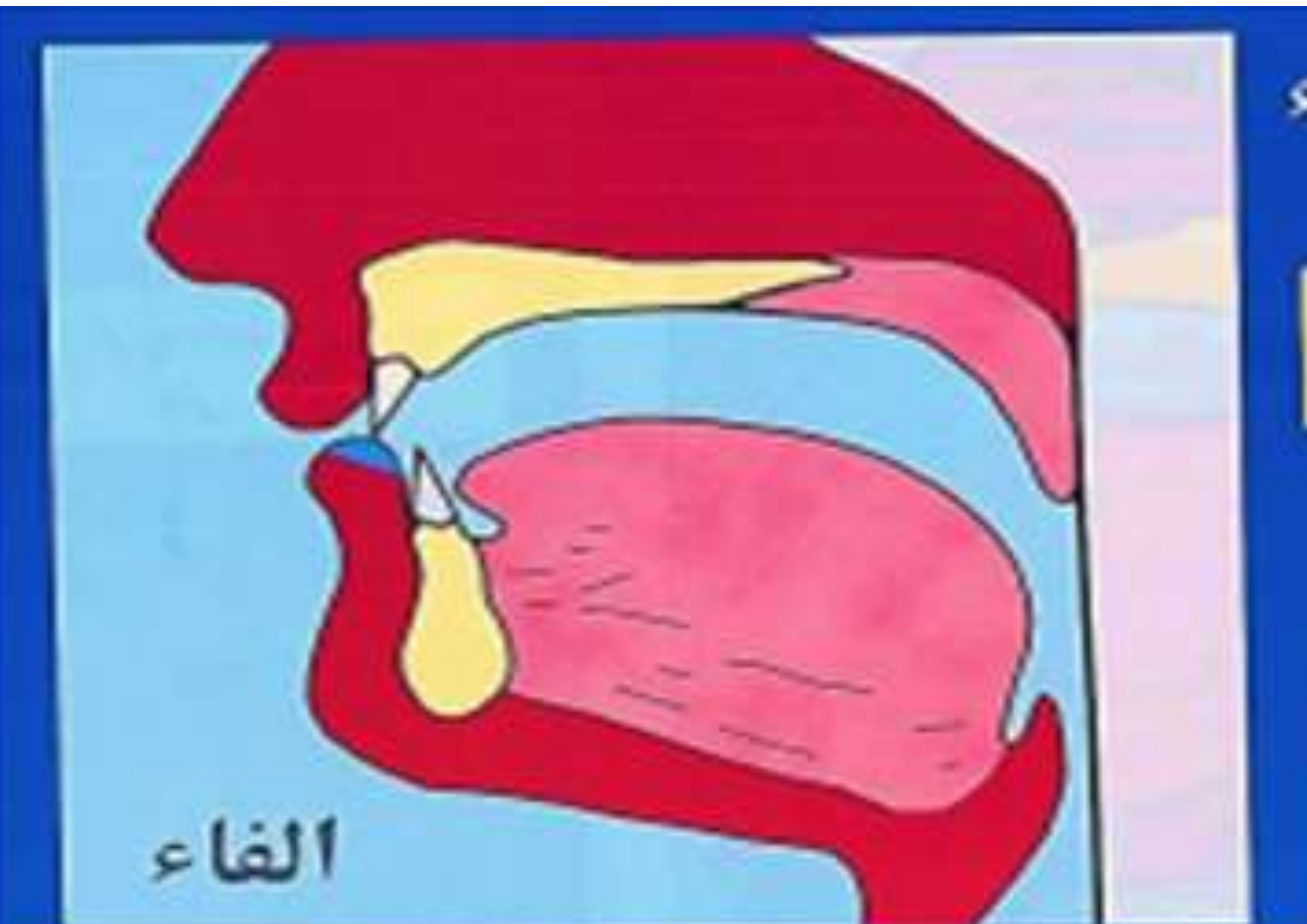
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

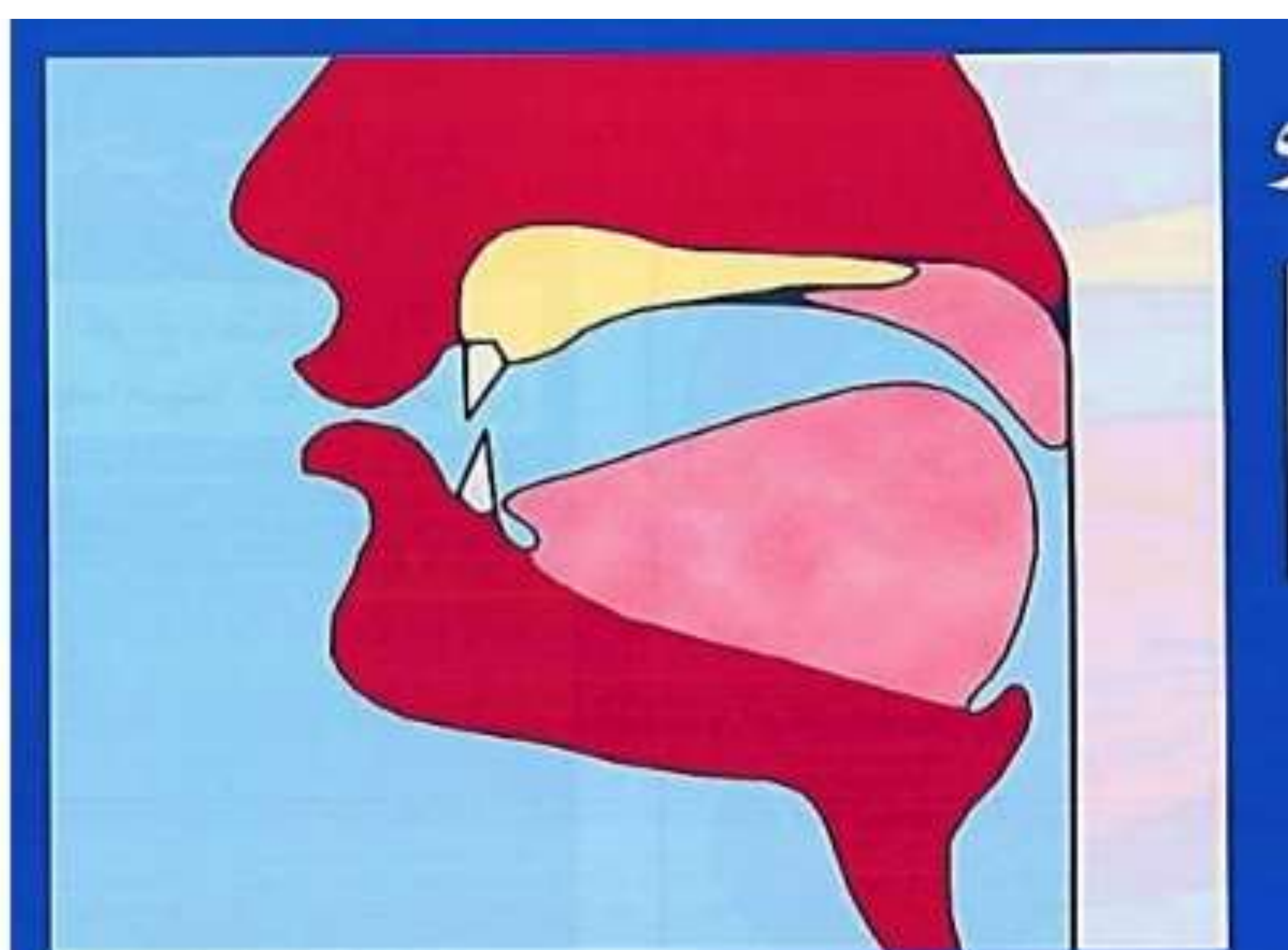
قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾ اللَّهُ الصَّمَدُ ﴿٢﴾ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴿٣﴾

وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌ ﴿٤﴾

مخرج الفاء

من بطن الشفة السفلى
مع أطراف الثنايا العليا





مخرج الواو

ارتفاع أقصى اللسان

+

استدارة الشفتين

الأخطاء الشائعة

- نسيان الغنة فى النون و الميم المشددتين خاصةً عند الوقف .
- الإتيان بغنة فى النون أو الميم الساكنة فيقف على نون كلمة " ٱلْعَٰلَمِينَ " فى الفاتحة مثلا كما يقف على نون كلمة " جَآنٌّ " فى سورة الرحمن و يقف على الميم فى كلمة " ٱلرَّحِيمِ " بالفاتحة كالميم فى قوله تعالى " .... فَأَثَٰبَكُمْ غَمًّۢا بِغَمٍّ .... ﴿١٥٣﴾ " آل عمران (لاحظ عدم وجود الشدَة فى العالمين و الرحيم و وجودها فى جانٍّ وبغمٍّ) .
- غلق الشفتين أى إنطباقها عند النطق بالنون فتكون بذلك ميما .
- إنقاص زمن الغنة أو زيادته .
- عدم إخراج طرف اللسان فى الحروف اللثوية (ذ ، ث ، ظ) .
- الإعتماد على الثنايا السفلى و ليست العليا فى نطقها .

- **نسيان إخراج طرف اللسان فى الإستعاذة .**
- **نسيان إخراج طرف اللسان فى كلمة "** ٱلنَّفَّـٰثَـٰتِ **" فى سورة الفلق .**
- **النطق بالهاء فى الضمير هو من قوله تعالى "** قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾ **" فى سورة الإخلاص مكسوراً بدلا من ضمه.**
- **عدم ضم الفاء من قوله تعالى "** وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ﴿٤﴾ **" فى سورة الإخلاص .**

تدريبات

عزيزي الدارس

اعلم أن كل دقيقة تستثمرها مع هذه التدريبات ستكون بمثابة الأساس الذي ستتبني عليه صحة قراءتك وإتقانها ورونقها

فأنت الرابح

إن صدقت وصبرت
ومن يبخل فإنما يبخل عن نفسه

المطلوب من الدارس

1- الاستماع إلى التدريبات التالية وقراءة كل آية مرتين بعد انتهاء الشيخ من قراءة الآية لمرة واحدة وذلك بإيقاف مشغل الصوت ثم الترديد وراء الشيخ ثم العودة لمشغل الصوت لمتابعة قراءة نفس الآية وهكذا

2- قم بالتسجيل لنفسك للمقارنة بين نطقك ونطق الشيخ

3- إتقان الحروف الموجودة بالتدريبات وذلك بتطبيق ما تمرنت عليه خلال قراءتك كلها

4- إتقان ما سبق وأداءه أداءً يصيب الهدف ويرقى بقراءتك.

5- المراجعة الدائمة استعدادا للاختبار

المحاضرة الثانية

القلقلة هى إضطراب الحرف عند النطق به ساكناً حتى يُسْمَعَ له نبرة قوية وحروفها خمسة " قطب جد " أى " عالم إجتهد " .

- إذن هناك شرطان لقلقلة الحرف :

١) أن يكون من حروف " قطب جد " .

ْ

٢) أن يكون ساكناً (والسكون إما أصلى و يأخذ هذه العلامة فى المصحف" " و

إما عارض أى لأجل الوقف عليه فى آخر الكلام) .

القلقلة

القلقلة :
هي اخراج الحرف المقلقل – حالة سكونه– بالتباعد بين طرفي عضو النطق دون أن يصاحبه شائبة حركة من الحركات الثلاث

الجيم

حروفُ القلقلةُ خمسةٌ يجمعهُا: قُطْبُ جَدّ

<u>ولننظر إلى الشكل التالي قبل أن نتعرف على مخارج الحروف المقلقلة</u>

المخارج الرئيسية للحروف العربية



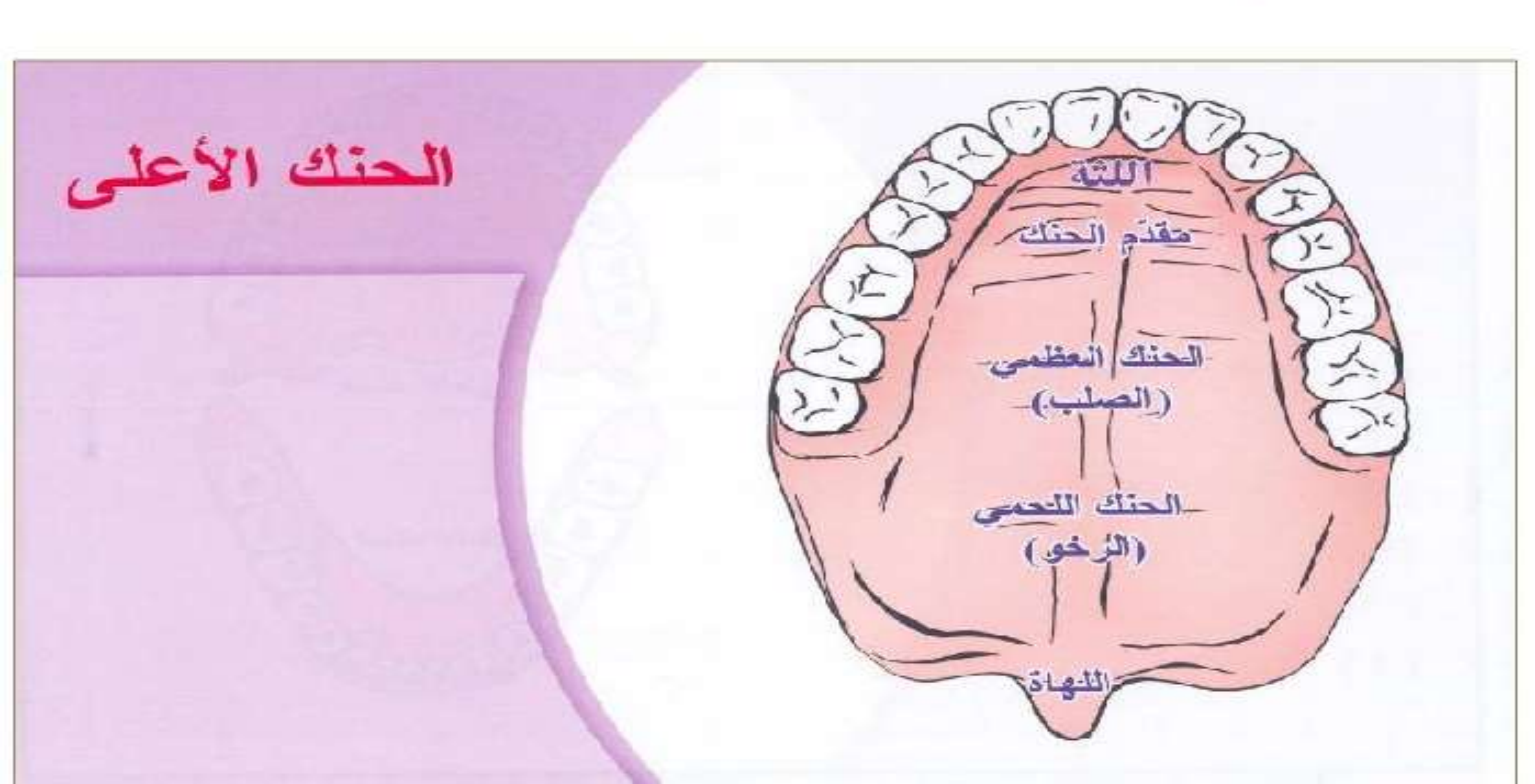
قبل الحديث عنها يحسن أن نتعرَّف علىٰ الجهاز النطقي في الإنسان:

جهاز النطق يبدأ من الحنجرة ثم الحلق ثم اللسان مع الحنك الأعلىٰ ثم الشفتين، ويدخل فيه الخيشوم.

الحنجرة: عبارة عن علبة تقع فوق القصبة الهوائية، مثبَّت عليها حبلان صوتيان متصلان من ناحية ومنفرجان من ناحية.

الحلق: الأنبوبة الوقعة فوق الحنجرة ومنها تبدأ، وتنتهي عند أول التصاقها باللسان، أعني عند أقصىٰ اللسان.

اللسان: معروف، لكن نحب أن نتعرَّف علىٰ الحنك الأعلىٰ وأجزائه:



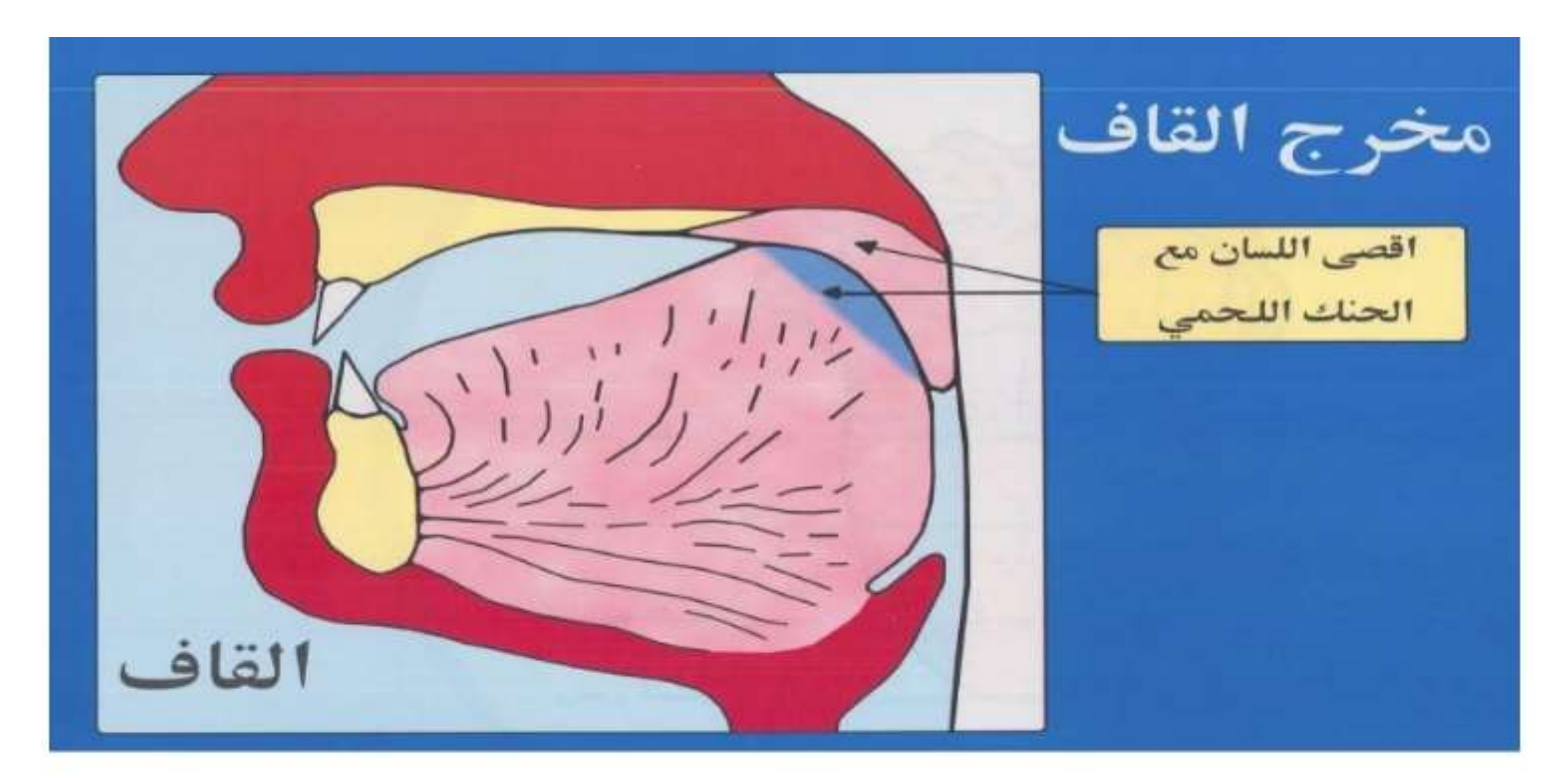
اللهاة:جزء لحمي فوق أقصىٰ اللسان، وهو أول الحنك الأعلىٰ من الداخل ومتصل بالحنك الرخو.

الحنك الرخو: الجزء اللحمي من سقف الحنك، ويبدأ من آخر اللهاة ويتصل بالحنك الصلب.

الحنك الصلب: الجزء العظمي من سقف الحنك، ويبدأ من آخر الحنك الرخو ولا ينتهي إلا عند الأسنان.

اللثة: الجزء الذي فوق الأسنان مباشرة.

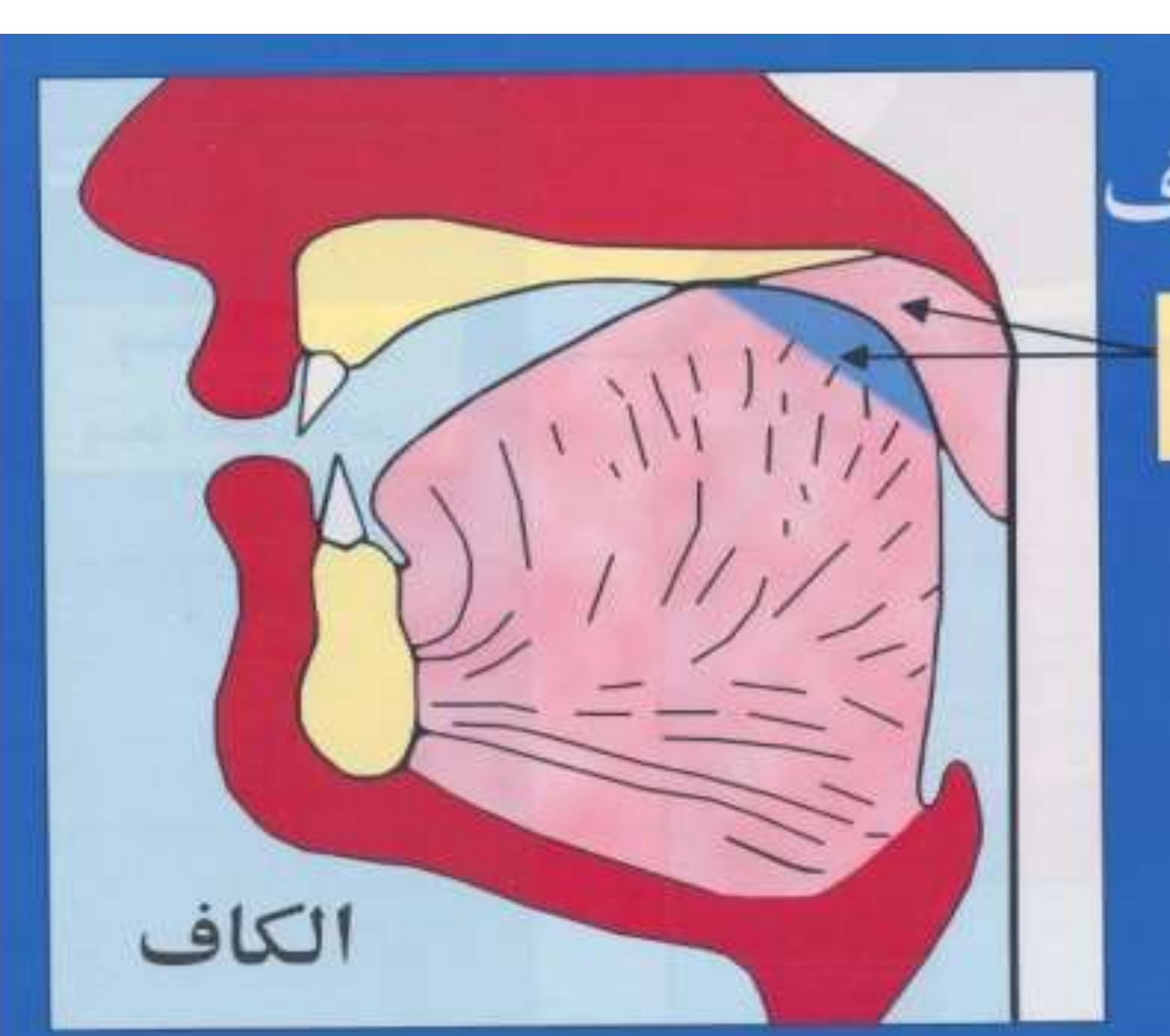
والآن نتعرف على مخارج هذه الحروف (حروف القلقلة قطب جد)

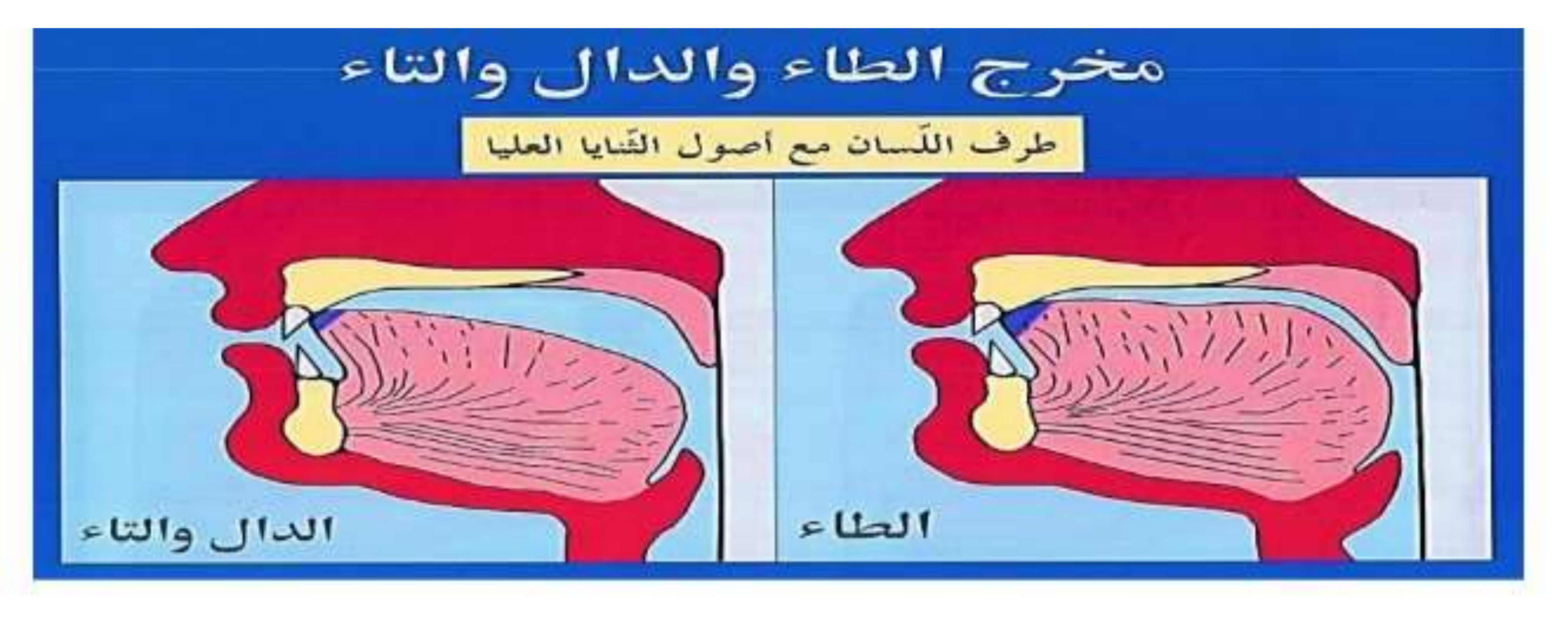


ويجب أن ننتبه إلى مكان خروجه حتى لا يتشابه صوت القاف مع صوت الكاف انظر الشكل التالي

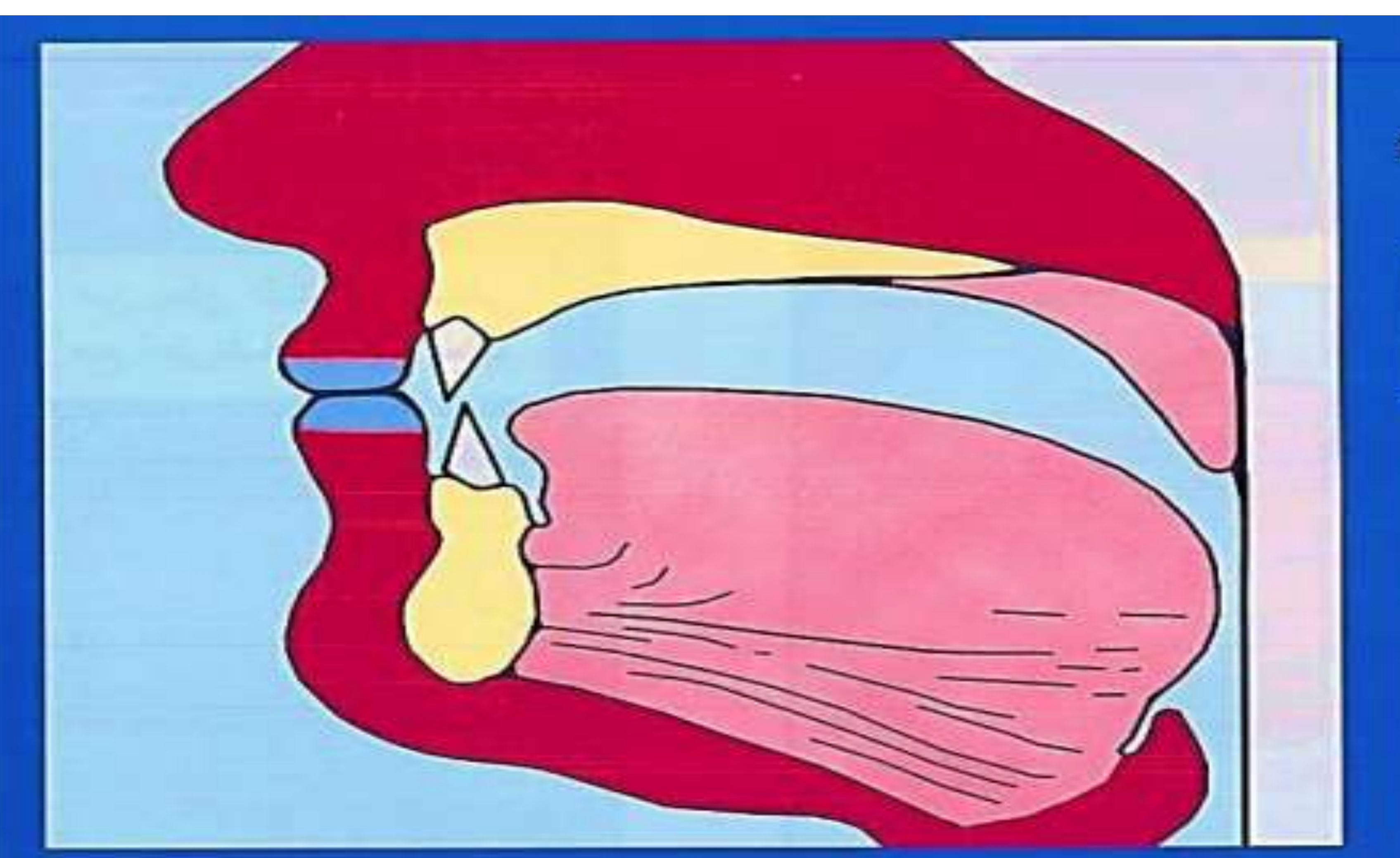
مخرج الكاف

اقصى اللسان مع الحنك
اللحمي والعظمي



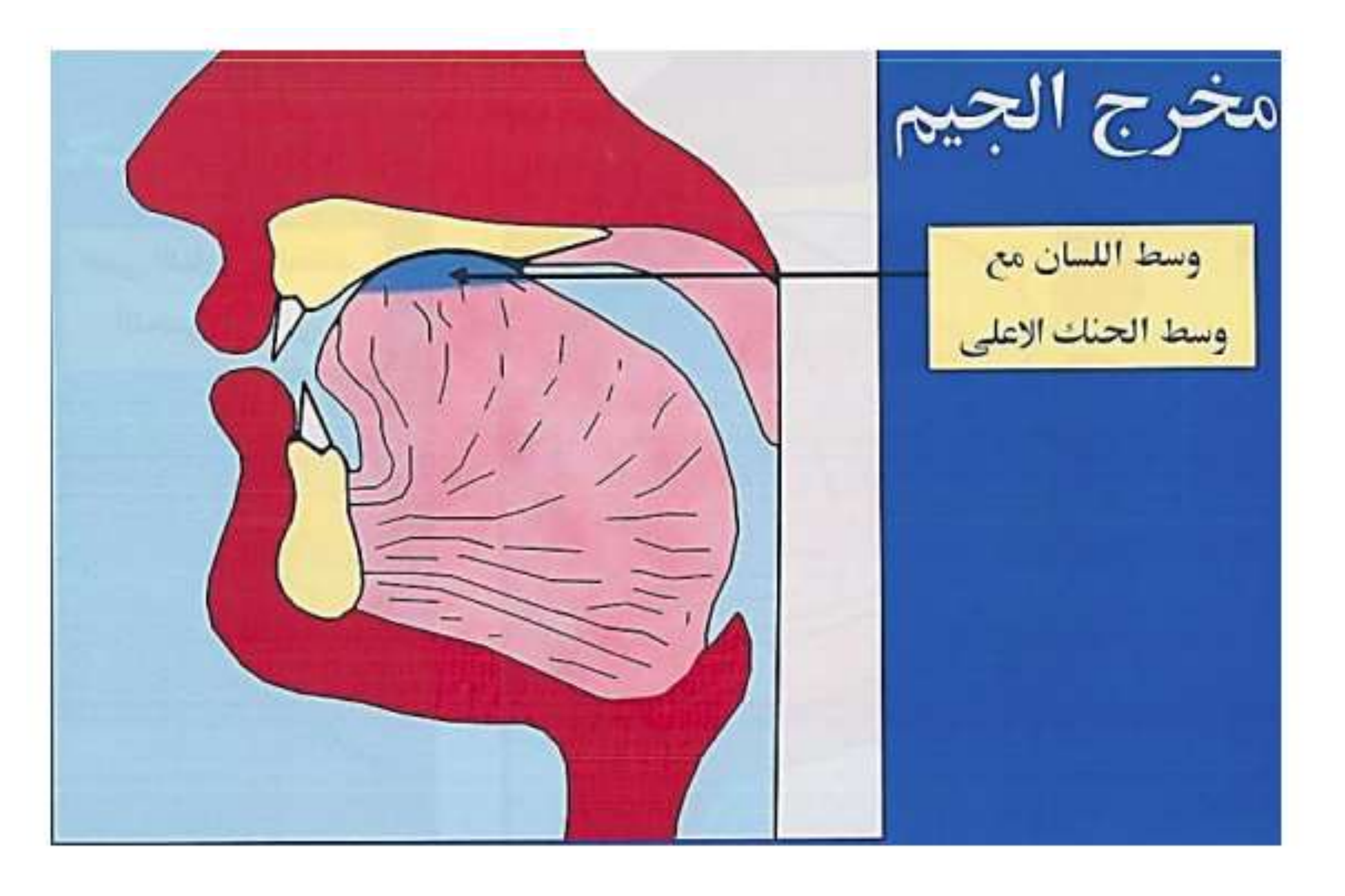


<u>لاحظ أن من أهم الفوارق بين مخرج الطاء ومخرج الدال والتاء هو استعلاء اللسان ويتضح ذلك بجلاء في الجزء الأخير منه وقد ذكرنا مخرج التاء هنا لكونه متحدا في المخرج مع الطاء والدال كما سنذكر مخرج الميم مع الباء لكونهما متحدان في المخرج</u>

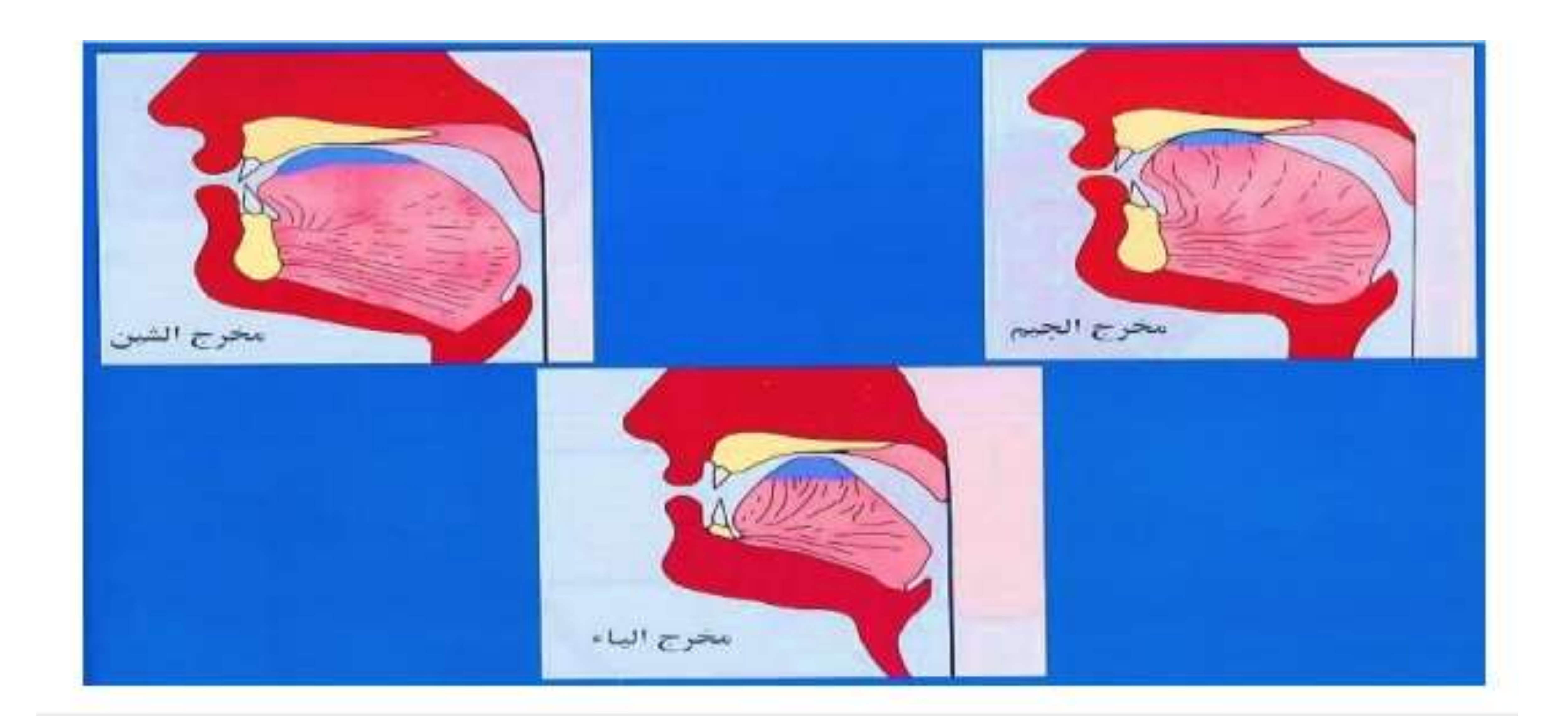


مخرج الباء

تخرج بانطباق الشّفتين
على بعضهما



يجب الحرص على المخرج الصحيح للجيم من وسط اللسان كما هو مبين حتى لايتشابه صوتها مع الشين حيث أن مخرج الجيم والشين والياء واحد انظر الشكل التالى



مخرج الشين
مخرج الجيم
مخرج الياء

إن الانغلاق الذي تلحظه في مخرج الجيم يسبب انحباس الصوت عند النطق به هو ما يطلق عليه علماء التجويد صفة الشدة

وليس حرف الجيم هو الحرف الوحيد الذي له هذه الصفة

بل للشدة ثمانية أحرف ينحبس الصوت عند النطق بها جمعت في جملة (أجد قط بكت) أو (أجدك تطبق) أو (أجدت كقطب)

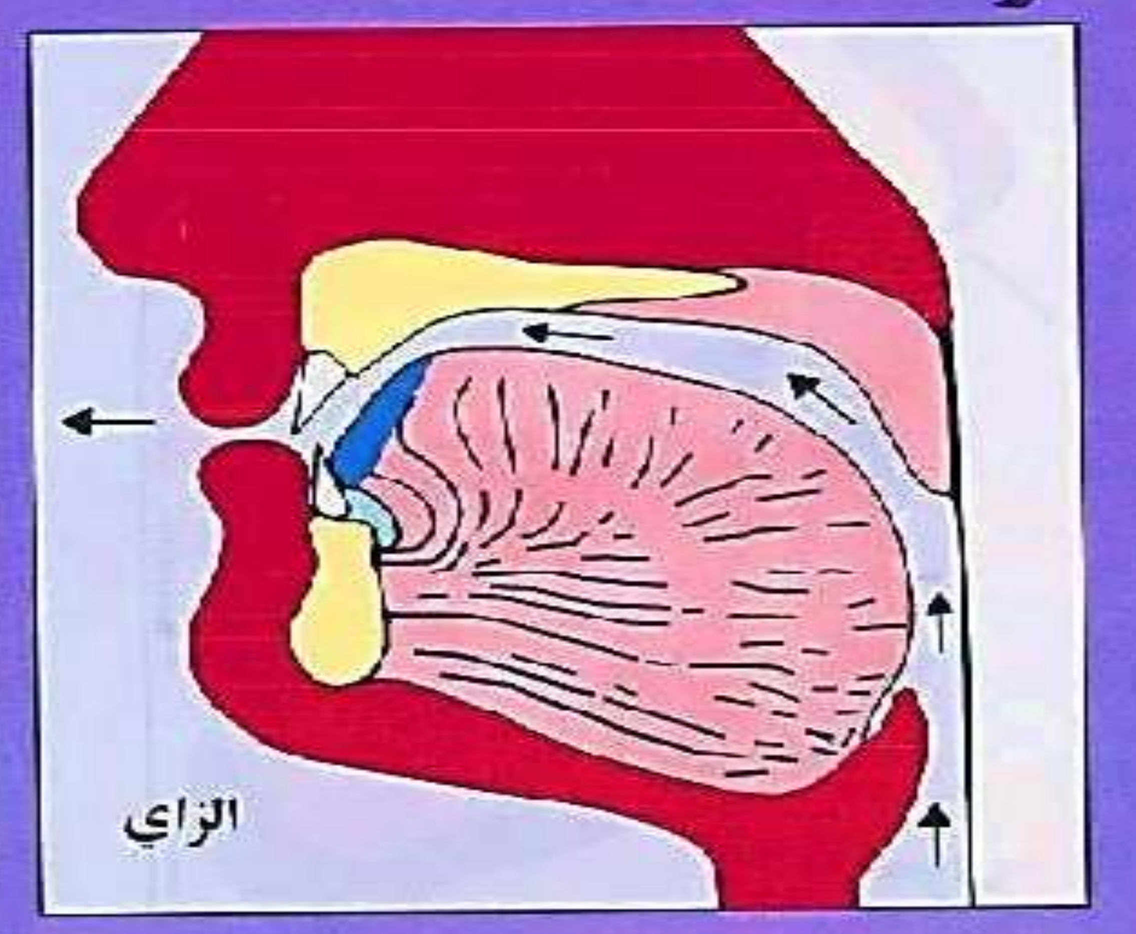
وبقية الحروف إما رخوة وإما متوسطة فأما الرخوة فهي التي يجري فيها الصوت وهي بقية حروف الهجاء

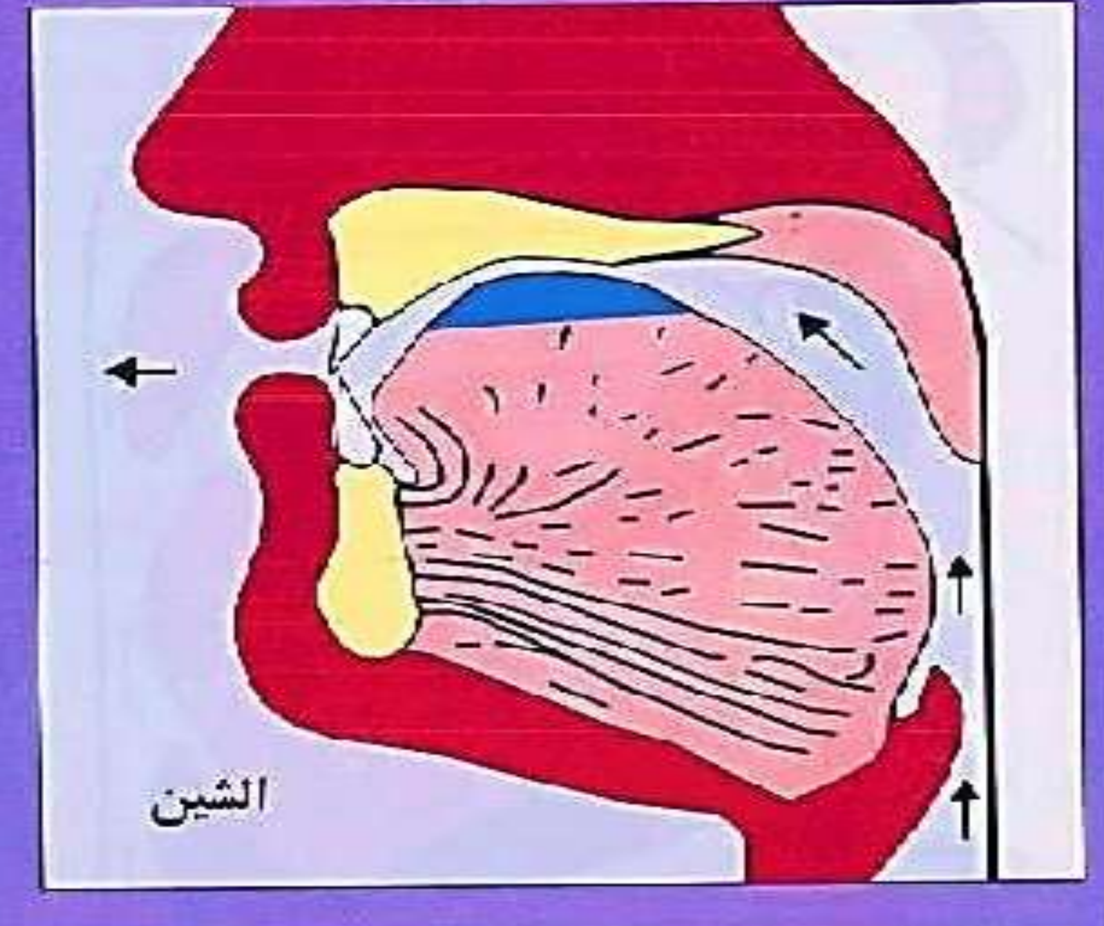
عدا حروف جملة (لن عمر) فإنها يتوسط جريان الصوت بها

وهي التي تسمى حروف التوسط أو البينية

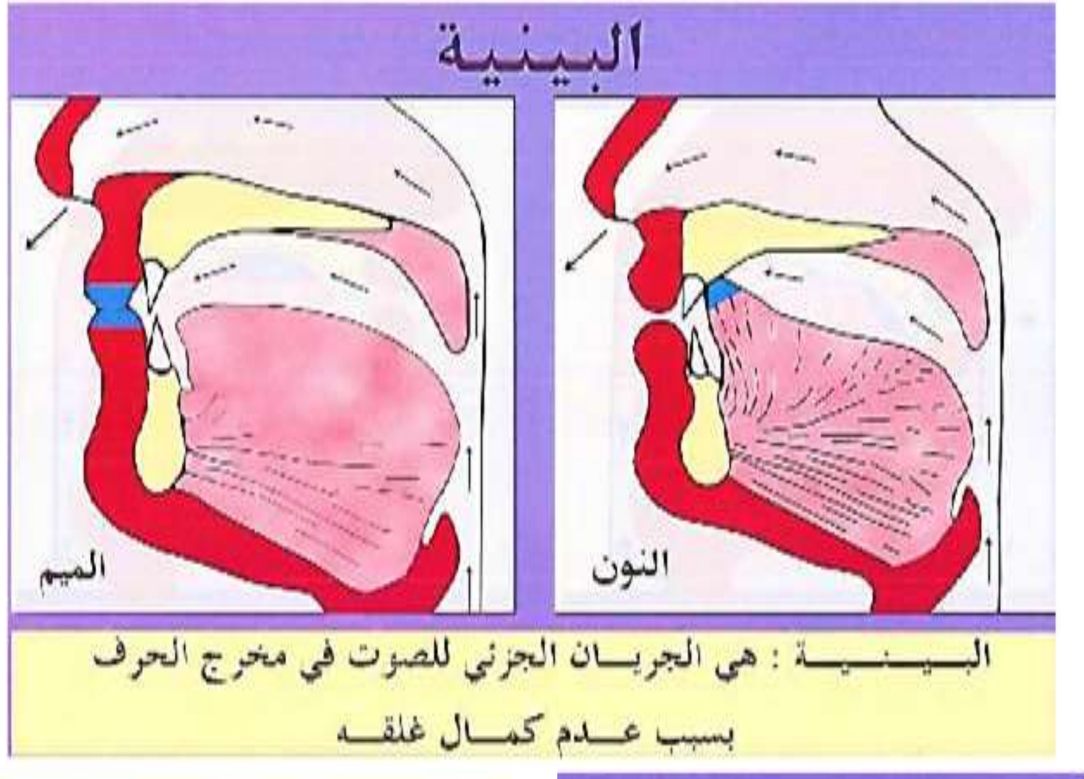
لاحظ الشكل التالي

الرخاوة

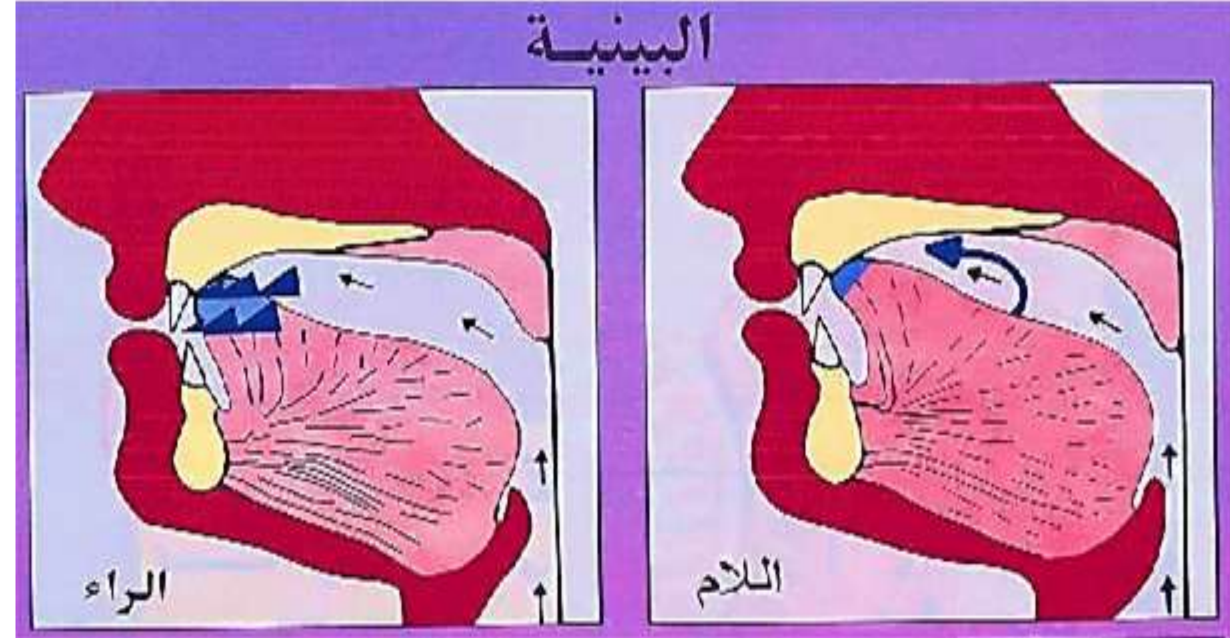




الرخـــاوة : جريـــان الصـــوت عنـــد مـــروره في المخرج


البينية
الميم
النون
البينية : هي الجريان الجزئي للصوت في مخرج الحرف
بسبب عدم كمال غلقه


البينية
في حرف العين
مكان انحصار الصوت بحرف العين
البينية : هي الجريان الجزئي
للصوت في مخرج الحرف
بسبب عدم كمال غلقه


البينية
الراء
اللام

ونرجع إلى بداية موضوعنا (القلقلة)

القلقلة هى إضطراب الحرف عند النطق به ساكناً حتى يُسْمَعَ له نبرةً قوية وحروفها خمسة " قطب جد " أى " عالم إجتّهد " .

- إذن هناك شرطان لقلقلة الحرف :

١) أن يكون من حروف " قطب جد " .

٢) أن يكون ساكناً (والسكون إما أصلى و يأخذ هذه العلامة فى المصحف" ْ " و

إما عارض أى لأجل الوقف عليه فى آخر الكلام) .

الأخطاء الشائعة

نسيان القلقلة .

قلقلة الحروف التى ليست لها هذه الصفة و كثيراً مايحدث هذا فى الضاد و الكاف و السين .

إضافة همزة إلى الحرف المقلقل .

تدريبات

عزيزي الدارس

اعلم أن كل دقيقة تستثمرها مع هذه التدريبات ستكون بمثابة الأساس الذي ستتبني عليه صحة قراءتك وإتقانها ورونقها

فأنت الرابح

إن صدقت وصبرت

ومن يبخل فإنما يبخل عن نفسه

المطلوب من الدارس

1- الاستماع إلى التدريبات التالية وقراءة كل آية مرتين بعد انتهاء الشيخ من قراءة الآية لمرة واحدة وذلك بإيقاف مشغل الصوت ثم الترديد وراء الشيخ ثم العودة لمشغل الصوت لمتابعة قراءة نفس الآية وهكذا

2- قم بالتسجيل لنفسك للمقارنة بين نطقك ونطق الشيخ

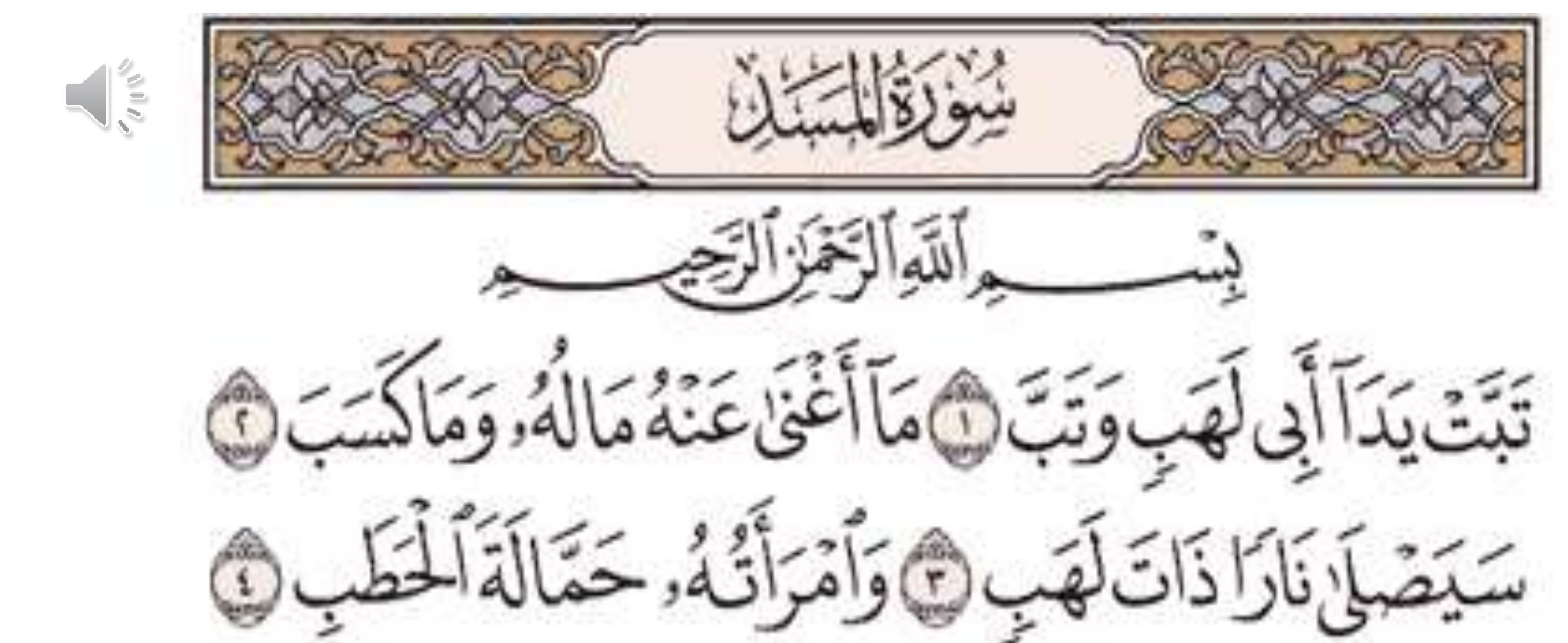
3- إتقان الحروف الموجودة بالتدريبات وذلك بتطبيق ما تمرنت عليه خلال قراءتك كلها

4- إتقان ما سبق وأداءه أداءً يصيب الهدف ويرقى بقراءتك.

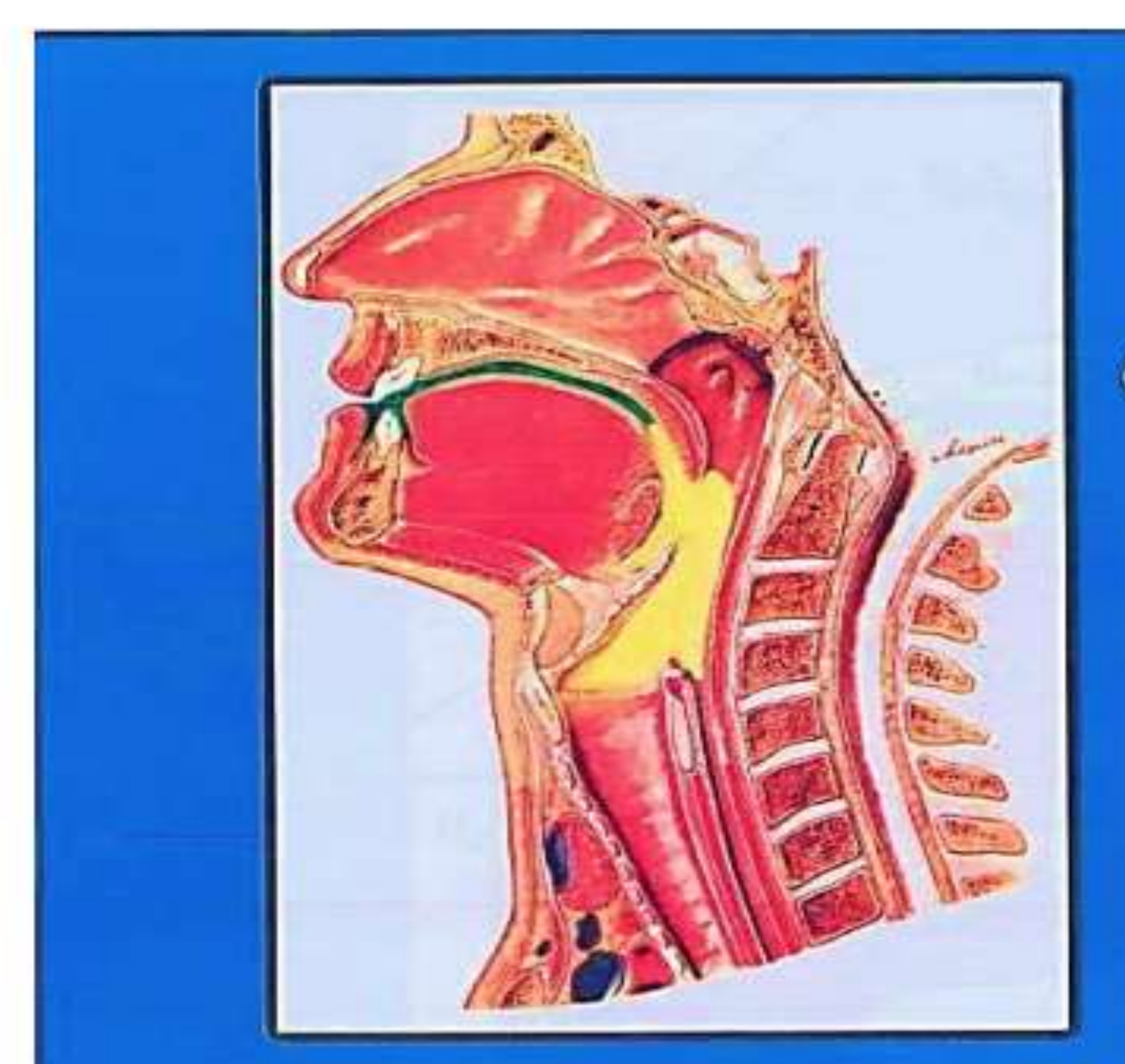
5- المراجعة الدائمة استعدادا للاختبار

المحاضرة الثالثة

مخرج حروف الجوف (المد)



وأحرف المد: من جوِّ الفم (وهو الجوف: الفراغ الداخل في الحلق والفم). (التمهيد لابن الجزري).



الجوف

تجويف الحلق + تجويف الفم

- سوف نتعرف اليوم على المد من خلال رسم المصحف فإذا رأينا هذه العلامة (~) وراءها(ء)

فإننا نمد الحرف الذى تحت هذه العلامة بمقدار (4) حركات .

مثال : " ٱلسَّمَآءِ " ، " تَبَّتۡ يَدَآ أَبِي لَهَبٖ وَتَبَّ " .

- ملاحظة مهمة :

إذا لم ننطق بالهمزة – ويكون ذلك إذا جاء حرف المد فى كلمة و الهمزة فى الكلمة التى تليها ووقفنا على الكلمة الأولى و بالتالى لم ننطق الهمزة التى فى الثانية – فإننا نمد هذا الحرف بمقدار حركتين فقط .

مثال : لو وقفنا على " تَبَّتۡ يَدَآ " ولم ننطق الهمزة التى فى " أَبِي لَهَبٖ "

- وإذا رأينا علامة المد (~) وليس وراءها همزة فإننا نمد الحرف الذى تحت هذه العلامة بمقدار

(6) حركات .

الخلاصة

علامة المد (ٓ) بعدها " ء " (إذا لم ننطق الهمزة) مقدار المد = (2) حركتان .

علامة المد (ٓ) بعدها " ء " (إذا نطقنا الهمزة) مقدار المد = (4) حركات .

علامة المد (ٓ) ليس بعدها" ء " مقدار المد = (6) حركات .

الأخطاء الشائعة :

- نسيان المد.
- الزيادة في مقداره أو النقص منه بما يخالف القواعد التجويدية .
- نطق الألف هاءً فى بعض الأحيان خاصة إذا كان آخر الكلمة .
- عدم الإلتفات إلى علامة المد عندما تأتى الحروف الصغيرة و مثال ذلك

" وَلَا يُوثِقُ وَثَاقَهُۥٓ أَحَدٌ ﴿٢٦﴾ " (الفجر 26) .

" إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَسْتَحْيِۦٓ أَن يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا ﴿٢٦﴾ " (البقرة 26)

- قلقلة الهمزة أو جريان النفس عند النطق بها .
- مد الراء فى الحروف المقطعة التى فى أوائل السور بمقدار (4) أو (6) حركات بدلاً من حركتين (الر – المر).

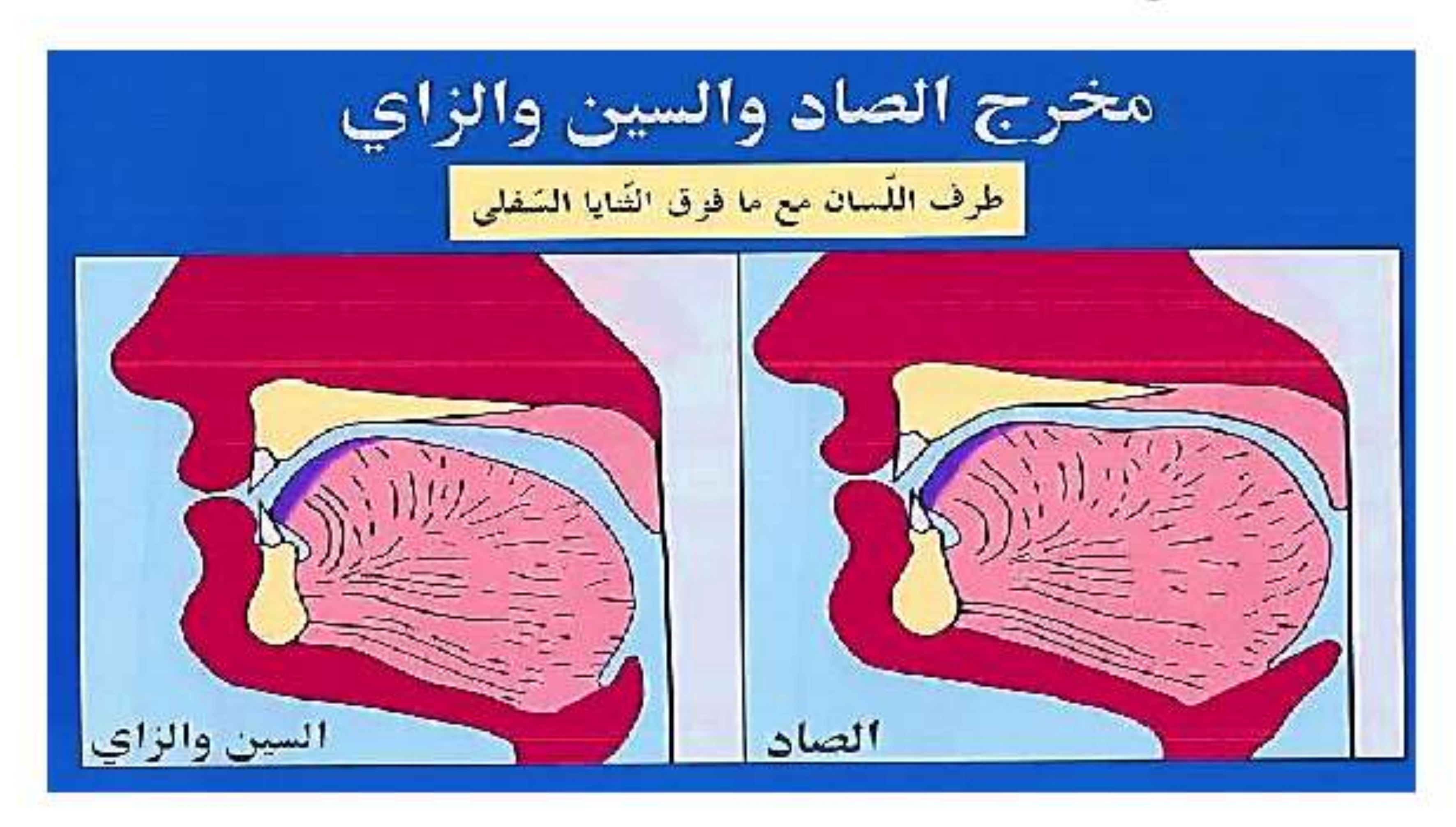
انتبه لِصوت الصاد والسين عند تِلاوة هذه السورة



بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِذَا جَآءَ نَصۡرُ ٱللَّهِ وَٱلۡفَتۡحُ ﴿١﴾ وَرَأَيۡتَ ٱلنَّاسَ
يَدۡخُلُونَ فِي دِينِ ٱللَّهِ أَفۡوَاجٗا ﴿٢﴾ فَسَبِّحۡ بِحَمۡدِ رَبِّكَ
وَٱسۡتَغۡفِرۡهُۚ إِنَّهُۥ كَانَ تَوَّابَۢا ﴿٣﴾

الصاد والسين والزاي: (ومن طرف اللسان أيضًا وأصول الثنيتين العليين مع فرجة بينهما وبين اللسان؛ بحيث يكون رأس اللسان فوق الثنايا السفلىٰ، ولا دخل لهما في المخرج).



لاحظ أننا نسمع لهذه الحروف صوتا حادا (صفيرا)
وهو ما يسمى بصفة الصفير

ولاحظ الفارق بين مخرج الصاد ومخرج السين والزاي
إن الفارق بينهما هو استعلاء اللسان ويتضح ذلك بجلاء في الجزء الأخير منه وهذا ما يترتب عليه هذا التفخيم الملحوظ في صوت الصاد

ونلاحظ هذا أيضا في بقية الحروف التي يستعلي فيها اللسان والتي جمعت في هذه الجملة (خص ضغط قظ) وهذه الأحرف السبعة مفخمة دائما
راجع مخرج الطاء والدال والتاء
وانظر الشكل التالي

الاستعلاء والاستفال

الاستعلاء: ارتفاع طائفة من اللسان إلىٰ الحنك الأعلىٰ، ونقصد بطائفة اللسان أقصاه.

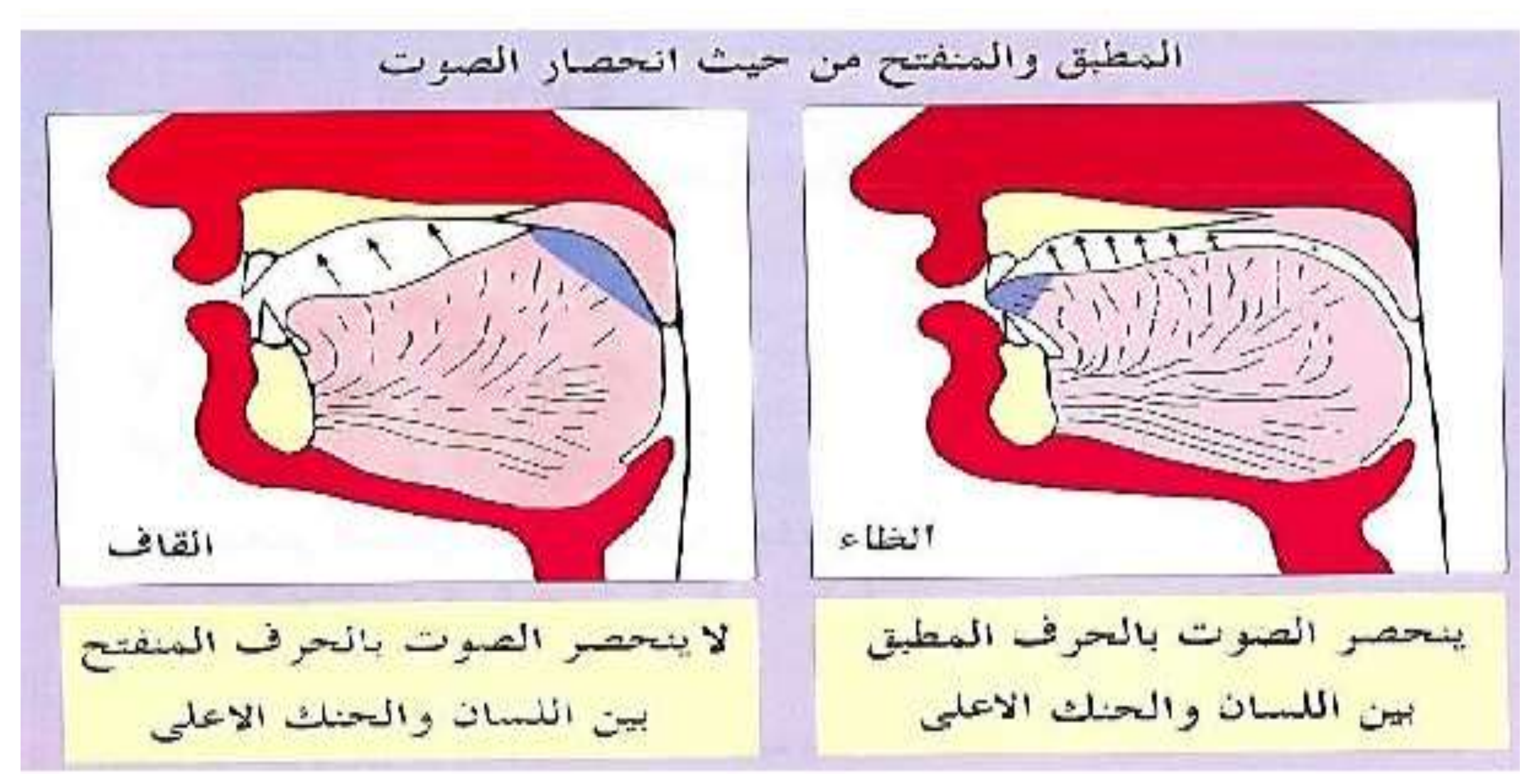
وحروف الاستعلاء سبعة منها حروف الإطباق، والغين والخاء والقاف ،

والحروف المستَفِلة ما عدا المستعلية، سُمِّيت مستَفِلة لأن اللسان يستَفِل بها إلىٰ قاع الفم عند النطق بها علىٰ هيئة

مخارجها.

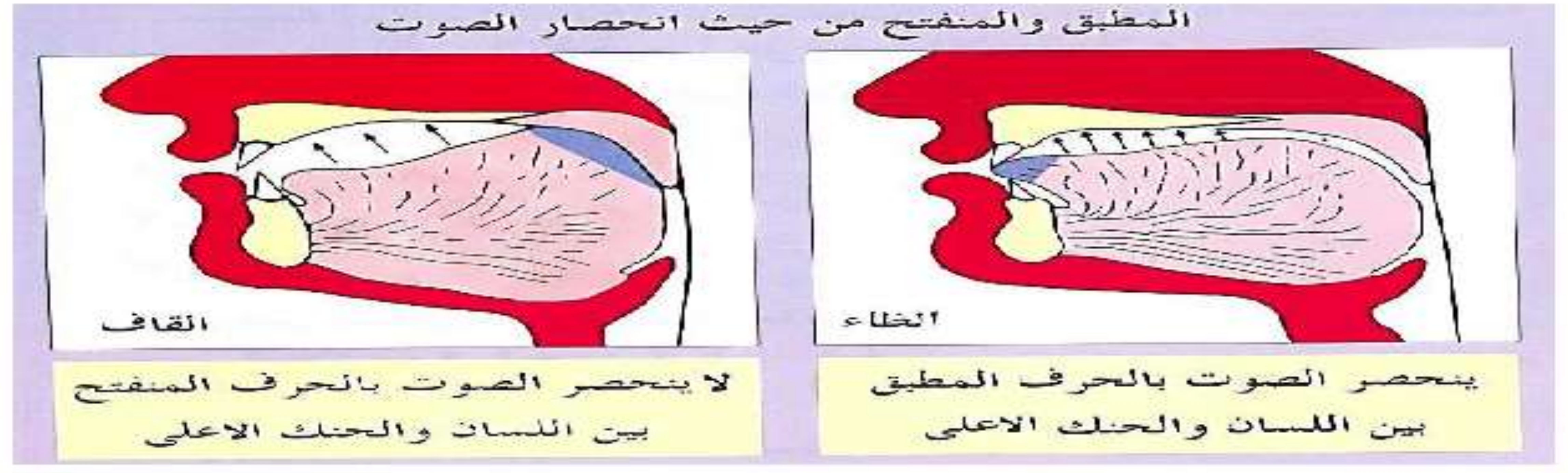


ولعلك لاحظت أن أكثر الحروف استعلاءً هى الصاد والضاد والطاء والظاء وهى التى لها صفة الإطباق انظر الشكل التالى



الإطباق والانفتاح:

الإطباق: أن طائفة من اللسان تنطبق مع الريح إلىٰ الحنك (الأعلىٰ) عند النطق بالحرف مع استعلائه في الفم (حيث ترتفع حواف اللسان وأطرافه فتنطبق بالحنك الأعلىٰ مع تقعُّر وسط اللسان لأسفل فيَصِير شكل اللسان كالطبق، وينحصر الريح بين اللسان والحنك)، وحروف الإطباق أربعة: الطاء والظاء والصاد والضاد.



الانفتاح: ألَّا ينطبق اللسان مع الريح إلىٰ الحنك عند النطق بالحرف، ولا ينحصر الريح بين اللسان والحنك، بل ينفتح ما بينهما ويخرج الريح عند النطق به ، والحروف المنفتحة ما عدا حروف الإطباق.

تدريبات

عزيزي الدارس

اعلم أن كل دقيقة تستثمرها مع هذه التدريبات ستكون بمثابة الأساس الذي ستتبني عليه صحة قراءتك وإتقانها ورونقها

فأنت الرابح

إن صدقت وصبرت

ومن يبخل فإنما يبخل عن نفسه

المطلوب من الدارس

1- الاستماع إلى التدريبات التالية وقراءة كل آية مرتين بعد انتهاء الشيخ من قراءة الآية لمرة واحدة وذلك بإيقاف مشغل الصوت ثم الترديد وراء الشيخ ثم العودة لمشغل الصوت لمتابعة قراءة نفس الآية وهكذا

2- قم بالتسجيل لنفسك للمقارنة بين نطقك ونطق الشيخ

3- إتقان الحروف الموجودة بالتدريبات وذلك بتطبيق ما تمرنت عليه خلال قراءتك كلها

4- إتقان ما سبق وأداءه أداءً يصيب الهدف ويرقى بقراءتك.

5- المراجعة الدائمة استعدادا للاختبار

المحاضرة الرابعة
الجزء الأول

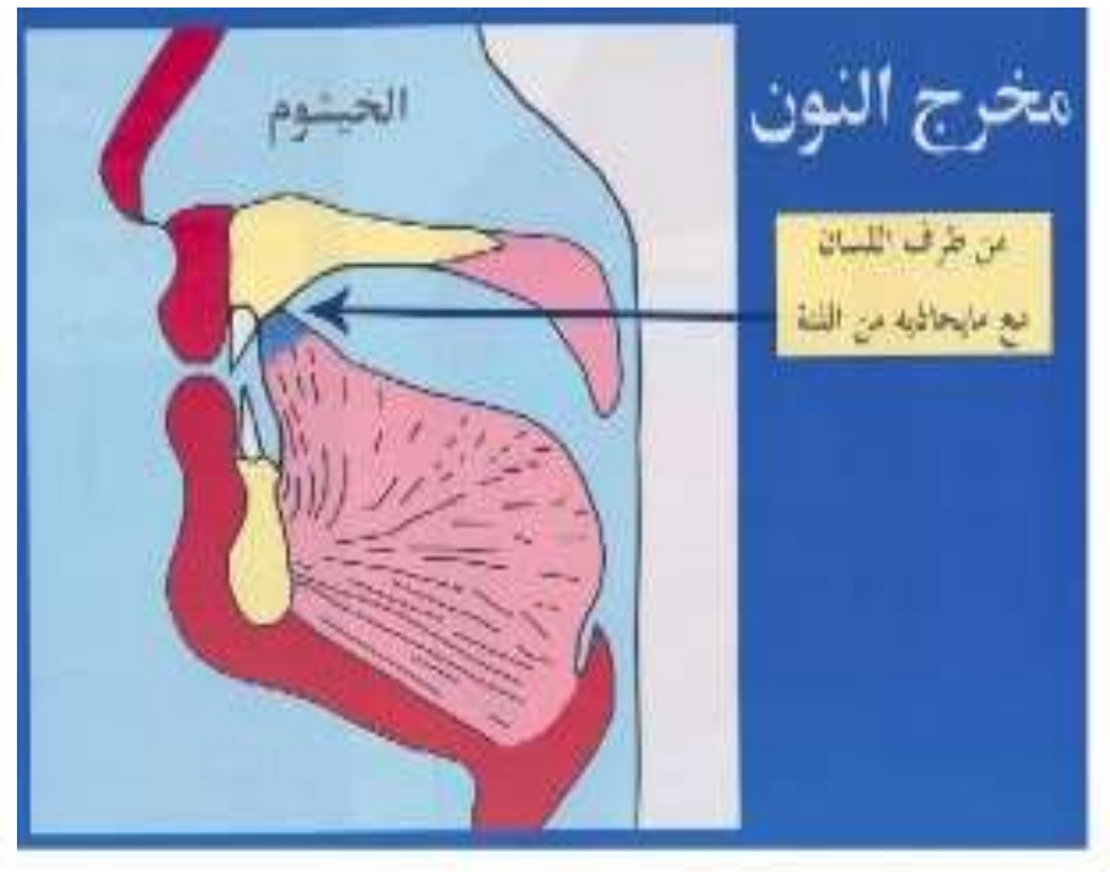


بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

إِذَا جَآءَ نَصۡرُ ٱللَّهِ وَٱلۡفَتۡحُ ﴿١﴾ وَرَأَيۡتَ ٱلنَّاسَ يَدۡخُلُونَ فِي دِينِ ٱللَّهِ أَفۡوَاجٗا ﴿٢﴾ فَسَبِّحۡ بِحَمۡدِ رَبِّكَ وَٱسۡتَغۡفِرۡهُۚ إِنَّهُۥ كَانَ تَوَّابَۢا ﴿٣﴾

سوف نركز على حرف الراء في سورة النصر ولاحظ أنها وردت أربع مرات

نصر _ ورأيت _ ربك _ واستغفره



مخرج الراء

من طرف اللسان
مع مايحاذيه من اللثة

<u>لاحظ التقارب بين حرفي النون والراء ولاحظ أن ظهر اللسان قريب جدا من مخرج النون ولكن إلى الداخل</u>

واحذر المبالغة في تكرير الراء







بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ١ لَآ أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ٢

وَلَآ أَنتُمْ عَٰبِدُونَ مَآ أَعْبُدُ ٣ وَلَآ أَنَا۠ عَابِدٌ مَّا عَبَدتُّمْ ٤

وَلَآ أَنتُمْ عَٰبِدُونَ مَآ أَعْبُدُ ٥ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِىَ دِينِ ٦

التعرف على رسم المصحف للحروف الصغيرة

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم .

سئل الإمام مالك عليه رحمة الله هل يُكتب المصحف على ما أحدث الناس اليوم من الهجاء (أى كالكتابة الإملائية التى تكتب بها) ؟ فقال : لا ، على الكتبة الأولى فرسم المصحف توقيفى لا ينبغى العدول عنه فكما حفظ الله تعالى لفظه حفظ كذلك رسمه .

وكان المصحف يكتب أولا بغير وضع للنقط التى نراها اليوم تحت الياء نقطتان وفوق التاء نقطتان... وهكذا وكذلك لم تكن الحركات الخاصة بالضم والكسر والفتح موجودة ولما كثرت الفتوحات الإسلامية ودخل فى الإسلام من لا يحسنون العربية من العجم وغيرهم فخشى ولاة الأمر آنذاك على كتاب الله عز وجل أن يناله اللحن وأن تدخل عليه العجمة فوضعت هذه العلامات التى نراها اليوم فى مصاحفنا وتطورت حتى صارت إلى هذه الكيفية لتكون بمثابة الإشارات التى تساعد القارئ على نطق القرآن نطقا صحيحا مع المحافظة التامة على رسم المصحف ومن بين هذه العلامات :

1) علامة السكون (ْ) التى تدل على سكون الحرف وهى التى كنا ندرسها فى المدارس على هيئة دائرة

2) الصفر المستدير ( ) الذي يدل على عدم النطق بهذا الحرف سواء وقفنا عليه أو وصلناه بما بعده

3) الصفر المستطيل (۠) الذي يدل على النطق بالحرف إذا وقفنا عليه فقط وعدم النطق إذا وصلناه بما بعده .

ومثال ذلك : " وَلَآ أَنَا۠ عَابِدٌ مَّا عَبَدتُّمۡ ۝٤ " سورة الكافرون آية 4

" وَيُطَافُ عَلَيۡهِم بِـَٔانِيَةٖ مِّن فِضَّةٖ وَأَكۡوَابٖ كَانَتۡ قَوَارِيرَا۠ ۝١٥ قَوَارِيرَاْ مِن فِضَّةٖ قَدَّرُوهَا تَقۡدِيرٗا ۝١٦ " سورة الإنسان 15 ، 16 .

لاحظ الصفر المستطيل فى نهاية الآية 15 ، والصفر المستدير في بدايه الآية 16 ؛ فلو أننا وصلنا الآيتين فى القراءة سيكون النطق هكذا (كانت قواريرَ قواريرَ من فضة   )

4) الأحرف الصغيرة كالياء الصغيرة ، والواو الصغيرة ، والألف الصغيرة والنون الصغيرة فى سورة الأنبياء من قوله تعالى " وَكَذَٰلِكَ نُۨجِى ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٨﴾ " تدل على أعيان الحروف الكبيرة أى تُنطق كما لو كانت حرفا كبيراً ، أما إذا كانت هذه الحروف الصغيرة فى نهاية الكلمة فإنها تحذف عند الوقف و تنطق عند الوصل فمثلاً فى قوله تعالى : " وَلَا يُوثِقُ وَثَاقَهُۥٓ أَحَدٌ ﴿٢٦﴾ " الفجر آية 26 تنطق (ولا يوثق وثاقهو~ أحد) ، وهناك تفصيل بسيط ليس هذا محله .

وإذا كان الحرف المتروك له بدل فى الكتابة الأصلية عُول فى النطق على الحرف الملحق لا على البدل نحو " ٱلصَّلَوٰةَ – ٱلرِّبَوٰاْ " فتنطق (الصلاة – الربا) .

الأخطاء الشائعة :

- إسقاط هذه الحروف كما لو كانت غير موجودة فيقرأ القارئ مثلا : " إِۦلَٰفِهِمۡ " هكذا إلفهم بدلا من إيلافهم (وهو الصواب) .
- زيادة واو فى النطق أو ياء فيقرأ القارئ مثلا : " إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ فِي لَيۡلَةِ ٱلۡقَدۡرِ ۝١ " هكذا أنزلناهو فى ليلة القدر بزيادة واو كلمة أنزلنه (وهذا خطأ فى قراءة حفص عن عاصم) .
- عدم الالتفات الى علامة المد التى توضع فوقها وذلك عند الوصل كما فى قوله تعالى :

" أَيَحۡسَبُ أَن لَّمۡ يَرَهُۥٓ أَحَدٌ ۝٧ " (البلد 7)

" وَلَا يُوثِقُ وَثَاقَهُۥٓ أَحَدٌ ۝٢٦ " (الفجر 26) .

" بَلَىٰٓۚ إِنَّ رَبَّهُۥ كَانَ بِهِۦ بَصِيرًا ۝١٥ " (الإنشقاق 15) .

المحاضرة الرابعة
الجزء الثاني



سُورَةُ الماعُون

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

أَرَءَيْتَ ٱلَّذِى يُكَذِّبُ بِٱلدِّينِ ﴿١﴾ فَذَٰلِكَ ٱلَّذِى يَدُعُّ ٱلْيَتِيمَ ﴿٢﴾ وَلَا يَحُضُّ عَلَىٰ طَعَامِ ٱلْمِسْكِينِ ﴿٣﴾ فَوَيْلٌ لِّلْمُصَلِّينَ ﴿٤﴾ ٱلَّذِينَ هُمْ عَن صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ﴿٥﴾ ٱلَّذِينَ هُمْ يُرَآءُونَ ﴿٦﴾ وَيَمْنَعُونَ ٱلْمَاعُونَ ﴿٧﴾

سُورَةُ الكَوثَر



بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ ﴿١﴾ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنْحَرْ ﴿٢﴾ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلْأَبْتَرُ ﴿٣﴾

ملخص أحكام حرف الراء

﴿ الدرس الأول ﴾

ترقق الراء إذا كسرت ، أو سكنت وكسرما قبلها ، أوسكنت وسُبقت بياء ساكنة ، فإذا سكنت وسكن ما قبلها نظرناً إلى ما قبل الساكن ، فإن كان مكسوراً رققت .

- ترقق الراء الممالة فى " مَجْرِىٰهَا " من سورة هود .

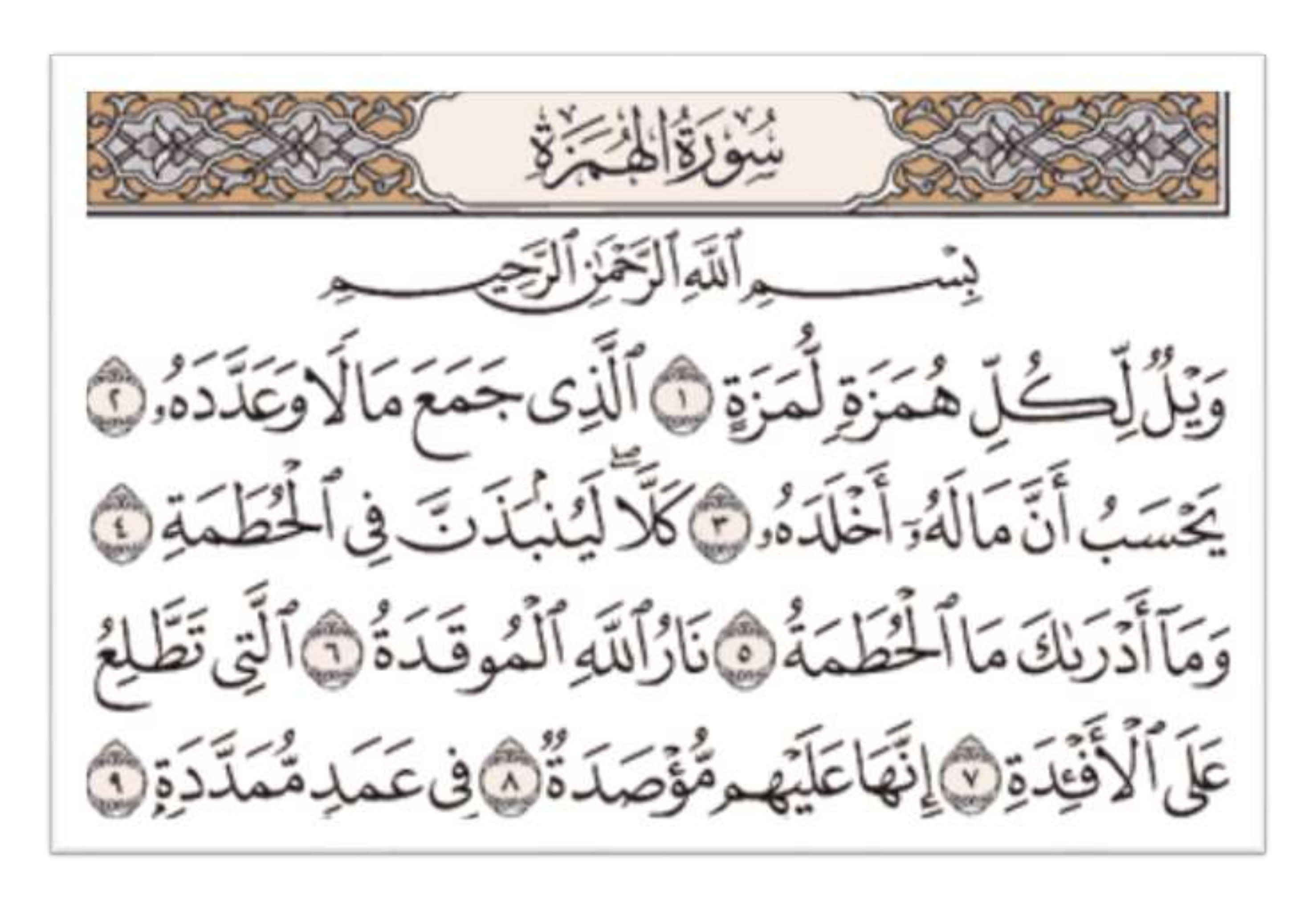
وتفخم الراء فى غير ذلك .



قم باستخراج الكلمات التي بها حرف الراء من السورة واذكر حكمه في ضوء ما سبق



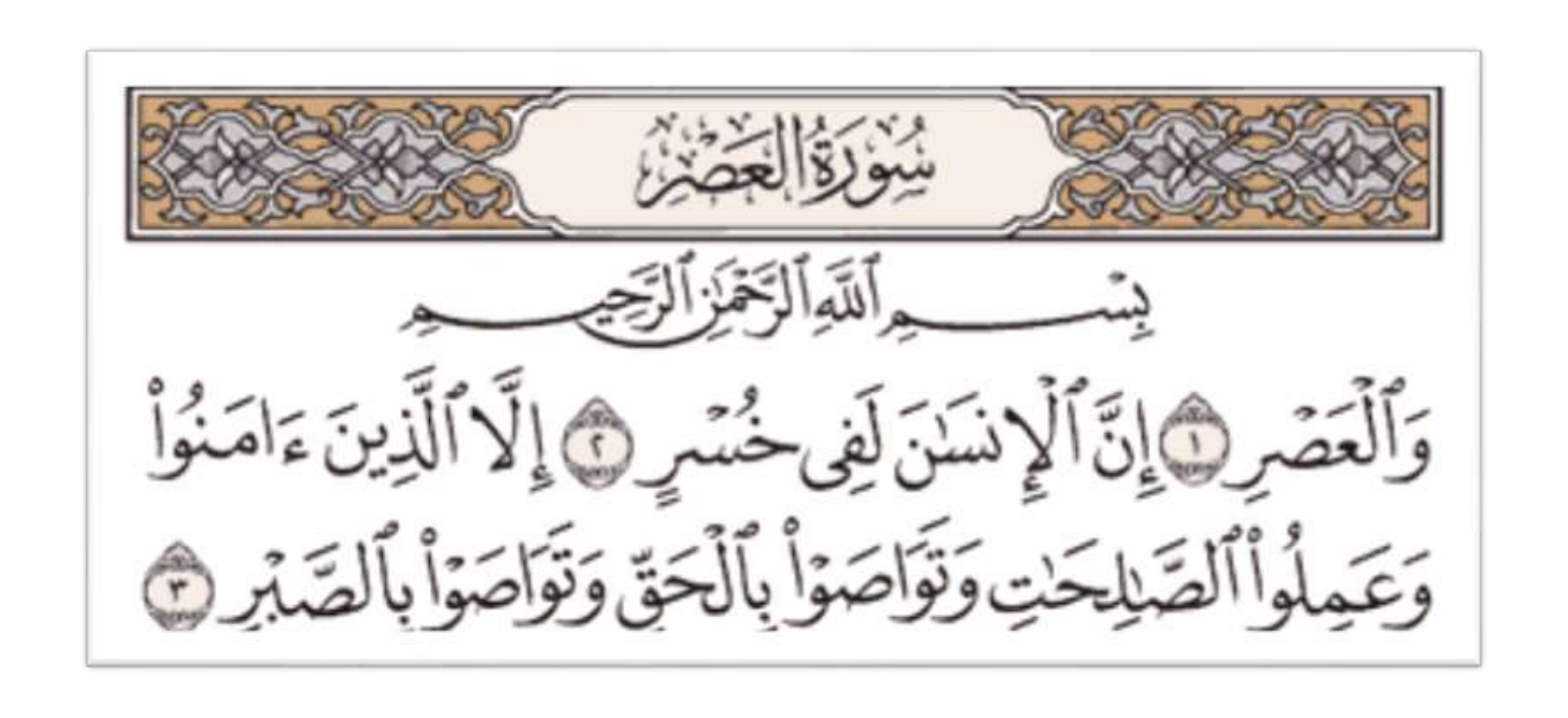
قم باستخراج الكلمات التي بها حرف الراء من السورة واذكر حكمه في ضوء ما سبق


سُورَةُ الهُمَزَةِ

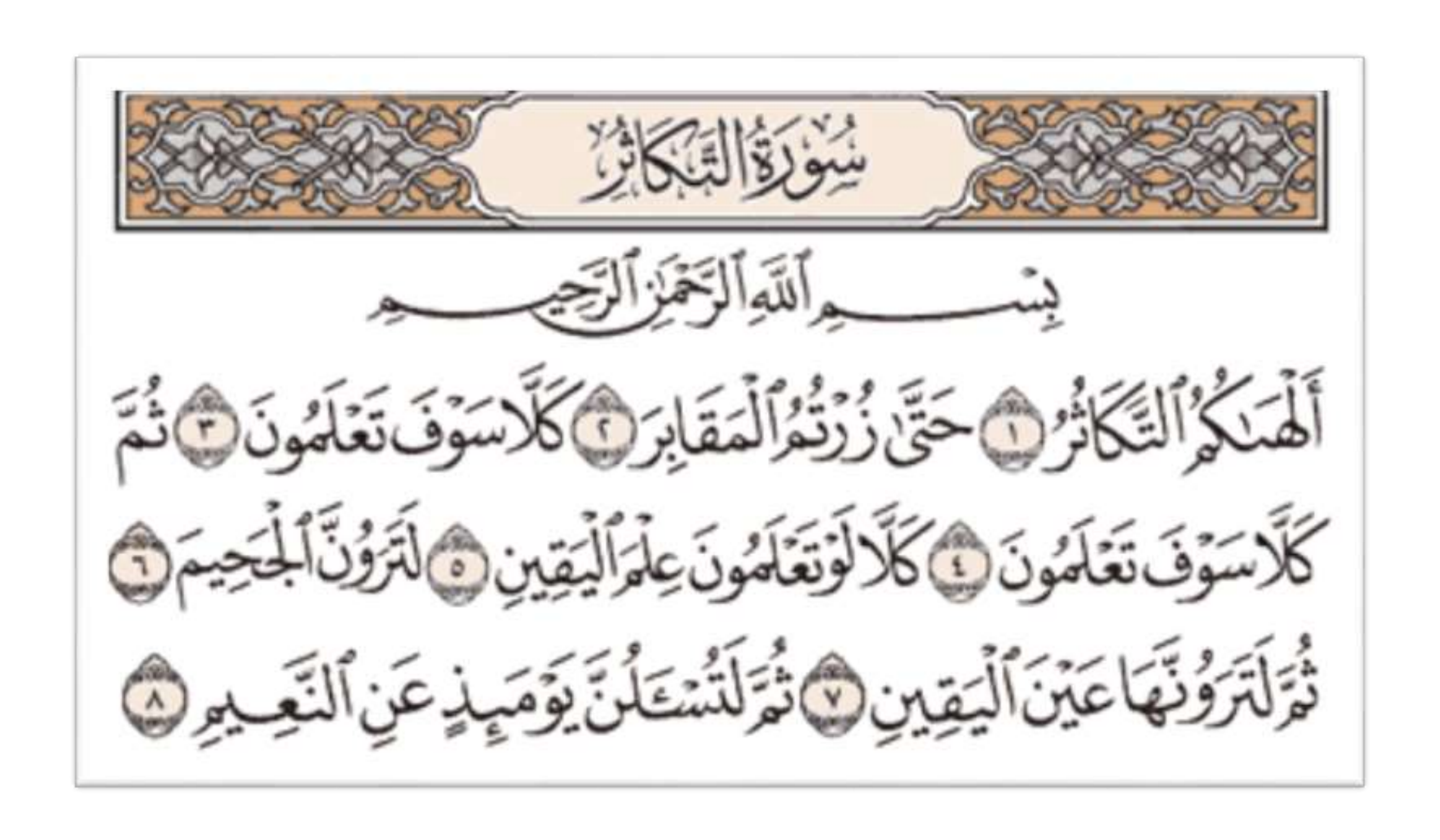
بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ ﴿١﴾ ٱلَّذِى جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُۥ ﴿٢﴾
يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُۥٓ أَخْلَدَهُۥ ﴿٣﴾ كَلَّا ۖ لَيُنۢبَذَنَّ فِى ٱلْحُطَمَةِ ﴿٤﴾
وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلْحُطَمَةُ ﴿٥﴾ نَارُ ٱللَّهِ ٱلْمُوقَدَةُ ﴿٦﴾ ٱلَّتِى تَطَّلِعُ
عَلَى ٱلْأَفْـِٔدَةِ ﴿٧﴾ إِنَّهَا عَلَيْهِم مُّؤْصَدَةٌ ﴿٨﴾ فِى عَمَدٍ مُّمَدَّدَةٍ ﴿٩﴾

قم باستخراج الكلمات التي بها حرف الراء من السورة واذكر حكمه في ضوء ما سبق



قم باستخراج الكلمات التي بها حرف الراء من السورة واذكر حكمه في ضوء ما سبق

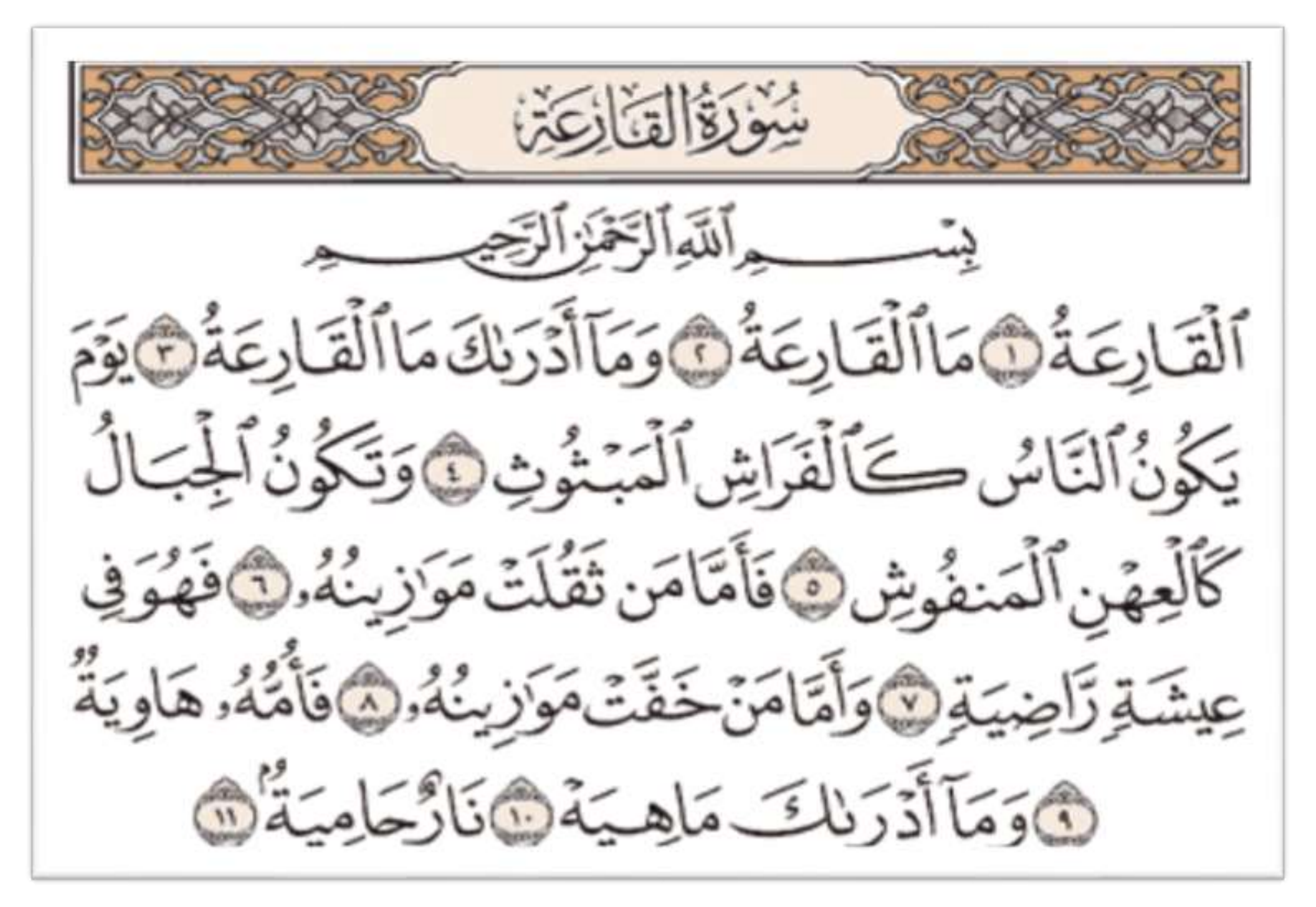


سُورَةُ التَّكَاثُرِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

أَلۡهَىٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ ١ حَتَّىٰ زُرۡتُمُ ٱلۡمَقَابِرَ ٢ كَلَّا سَوۡفَ تَعۡلَمُونَ ٣ ثُمَّ
كَلَّا سَوۡفَ تَعۡلَمُونَ ٤ كَلَّا لَوۡ تَعۡلَمُونَ عِلۡمَ ٱلۡيَقِينِ ٥ لَتَرَوُنَّ ٱلۡجَحِيمَ ٦
ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيۡنَ ٱلۡيَقِينِ ٧ ثُمَّ لَتُسۡـَٔلُنَّ يَوۡمَئِذٍ عَنِ ٱلنَّعِيمِ ٨

قم باستخراج الكلمات التي بها حرف الراء من السورة واذكر حكمه في ضوء ما سبق


سُورَةُ القَارِعَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الْقَارِعَةُ ﴿١﴾ مَا الْقَارِعَةُ ﴿٢﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْقَارِعَةُ ﴿٣﴾ يَوْمَ
يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ ﴿٤﴾ وَتَكُونُ الْجِبَالُ
كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ ﴿٥﴾ فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ ﴿٦﴾ فَهُوَ فِي
عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ ﴿٧﴾ وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ ﴿٨﴾ فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ
﴿٩﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَهْ ﴿١٠﴾ نَارٌ حَامِيَةٌ ﴿١١﴾

قم باستخراج الكلمات التي بها حرف الراء من السورة واذكر حكمه في ضوء ما سبق

وبمناسبة قراءتنا لحرف الشين في كلمة المنفوش فتعالوا نتعرض لصفة فريدة من صفات الحروف تخص حرف الشين ألا وهي صفة التفشي



سُورَةُ الزَّلْزَلَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ﴿١﴾ وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا ﴿٢﴾ وَقَالَ
الْإِنسَانُ مَا لَهَا ﴿٣﴾ يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ﴿٤﴾ بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَىٰ لَهَا
﴿٥﴾ يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا لِّيُرَوْا أَعْمَالَهُمْ ﴿٦﴾ فَمَن يَعْمَلْ
مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ﴿٧﴾ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ﴿٨﴾

قم باستخراج الكلمات التي بها حرف الراء من السورة واذكر حكمه في ضوء ما سبق

المحاضرة الرابعة
الجزء الثالث

تابع ملخص أحكام حرف الراء

﴿ الدرس الثانى ﴾

*** استثناءات الترقيق :**

1) " فِرْقَةٍ - قِرْطَاس - إِرْصَادًا - مِرْصَادًا - لَبِٱلْمِرْصَادِ " .

2) إذا سبقت بهمزة وصل ؛ على سبيل المثال : " ٱرْجِعِى - ٱرْتَبْتُمْ - ٱرْتَضَىٰ ".

3) يجوز الترقيق فى راء كلمة " مِصْرْ " إذا وقفنا عليها ولكن التفخيم أولى .

*استثناءات التفخيم :

- يجوز التفخيم فى راء الكلمات التالية إذا وقفنا عليها ، ولكن الترقيق أولى إشارة إلى الياء المحذوفة : -

- كلمة " يَسْرِ " "فَأَسْرِ" "أَنْ أَسْرِ"

ـ أما كلمة " نُذُرِ " ستة مواضع فى سورة القمر ؛ فاختلف أهل العلم في راءها بين التفخيم والترقيق و ذلك عند الوقف عليها.

- " فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ ﴿١٦﴾ "
- " وَلَقَدْ رَاوَدُوهُ عَن ضَيْفِهِۦ فَطَمَسْنَآ أَعْيُنَهُمْ فَذُوقُوا۟ عَذَابِى وَنُذُرِ ﴿٣٧﴾ "

ملاحظات :

- ترقق الراء الموقوف عليها فى كلمة "الْقِطْرِ" من سورة سبأ ، ويجوز فيها التفخيم ، ولكن الترقيق أولى .

- يجوز فى كلمة " فِرْقٍ " فى سورة الشعراء آية 63 الترقيق والتفخيم .

" فَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنِ ٱضْرِب بِّعَصَاكَ ٱلْبَحْرَ ۖ فَٱنفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَٱلطَّوْدِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٦٣﴾ "

ونختم الكلام عن حرف الراء بذكرصفة من صفات الحروف تخص حرفي الراء واللام ألا وهي صفة الانحراف

٤ - الانحراف

هو مَيْلُ صَوتِ الحرفِ لعدَمِ كمالِ جَرَيانِهِ بسببِ اعتراضِ اللِّسانِ طريقَه ، وحرفاه : اللامُ والرَّاء .

تدريبات

عزيزي الدارس

اعلم أن كل دقيقة تستثمرها مع هذه التدريبات ستكون بمثابة الأساس الذي ستتبني عليه صحة قراءتك وإتقانها ورونقها

فأنت الرابح

إن صدقت وصبرت

ومن يبخل فإنما يبخل عن نفسه

المطلوب من الدارس

1- الاستماع إلى التدريبات التالية وقراءة كل آية مرتين بعد انتهاء الشيخ من قراءة الآية لمرة واحدة وذلك بإيقاف مشغل الصوت ثم الترديد وراء الشيخ ثم العودة لمشغل الصوت لمتابعة قراءة نفس الآية وهكذا

2- قم بالتسجيل لنفسك للمقارنة بين نطقك ونطق الشيخ

3- إتقان الحروف الموجودة بالتدريبات وذلك بتطبيق ما تمرنت عليه خلال قراءتك كلها

4- إتقان ما سبق وأداءه أداءً يصيب الهدف ويرقى بقراءتك.

5- المراجعة الدائمة استعدادا للاختبار

المحاضرة الخامسة

الجزء الأول

أحكــام النــون الســاكنة
و التنوين

النون المتحركة : (نَ نُ نِ) تقرأ بتشكيلها

النون الساكنة : (نْ) فإنها تكتب فى المصحف بعد إبدال علامة السكون بأحدى العلامات الآتية حسب الحكم للتيسير

نْ نۡ ن

والنون الساكنة لها أربعة أحكام :

١- الإظهار

٢- الإقلاب

٣- الإدغام

٤- الإخفاء

١- الإظهــار



- رسمه: نْ
- حروفه: ء هـ ع ح غ خ
- الحكم: إظهار النون الساكنة بدون غنة
- النطق: يلاصق طرف اللسان لثة الثنايا العليا
- أمثلة: منْ ءامن - ينْهون - منْ عمل - المنْخنقة - منْ غير - ينْحتون

تدريبات

عزيزي الدارس

اعلم أن كل دقيقة تستثمرها مع هذه التدريبات ستكون بمثابة الأساس الذي ستتبني عليه صحة قراءتك وإتقانها ورونقها

فأنت الرابح

إن صدقت وصبرت

ومن يبخل فإنما يبخل عن نفسه

المطلوب من الدارس

1- الاستماع إلى التدريبات التالية وقراءة كل آية مرتين بعد انتهاء الشيخ من قراءة الآية لمرة واحدة وذلك بإيقاف مشغل الصوت ثم الترديد وراء الشيخ ثم العودة لمشغل الصوت لمتابعة قراءة نفس الآية وهكذا

2- قم بالتسجيل لنفسك للمقارنة بين نطقك ونطق الشيخ

3- إتقان الحروف الموجودة بالتدريبات وذلك بتطبيق ما تمرنت عليه خلال قراءتك كلها

4- إتقان ما سبق وأداءه أداءً يصيب الهدف ويرقى بقراءتك.

5- المراجعة الدائمة استعدادا للاختبار

٢- الإقــلاب

- رسمه : نۢ
- حروفه : (ب) فقط
- الحكم : تقلب النون (م) وتغن وتخفى هذه الميم
- النطق: تلامس الشفاه مع الغنة

مثال : منۢ بعد - أنۢـبياء

٣- الإدغـــام

- رسمه : ن
- حروفه : يرملون

الإدغــــام

الإدغام الكامل	الإدغام الناقص
(ل - ر)	(ينمو)

الإدغام الكامل

- **حروفه :** ل ر
- **الحكم :** إدغام كامل لعدم ظهور الغنة
- **النطق :** لا تسمع النون الساكنة ولا غنتها

مثال : **من رَّبهم - ولكن لَّا**

الإدغام الناقص

- **حروفه :** ينمو
- **الحكم :** إدغام غير تام لظهور الغنة
- **النطق :** تدغم النون فى الحرف التالى فلا تظهر
ولكن تظهر الغنة عند الحرف الذى يليها

مثال : **من يعمل - من نَّعمة - من مَّال - من ولى**

(الإظهار المطلق)

ولا يكون الإدغام إلا فى كلمتين. أما إذا جاءت النون الساكنة متبوعة بأحد حروف الإدغام فى كلمة واحدة فيكون حكم النـون هنا الإظهـار المطلـق ويكون هذا فى أربع كلمـات فى المصحف فقط (**دنْيا - صنْوان - قنْوان - بنْيان**).

٤- الإخفـــاء



- رسمه : ن
- حروفه : بقية حروف الهجاء الخمسة عشر
- النطق : مجافاة طرف اللسان للثـة الثنـــايا العليا فتسمع النون و غنتها مخفيتان

مثال : أنـداد - تنـزيل - من شر

المحاضرة الخامسة

الجزء الثاني

التنـوين

عبارة عن نون ساكنة فى آخر الكلمة تنطق ولا تكتب
ولذلك تتبع نفس قواعد وأحكام النون الساكنة



١- الإظهــار

- **رسمه :** ً ٍ ٌ

- **حروفه :** إذا جاء بعد التنوين أحد الأحرف الأتية :

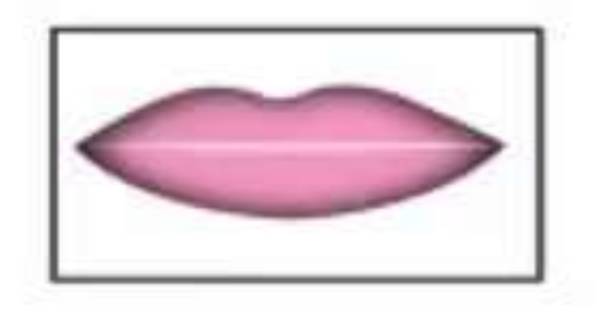
(ء هـ ع ح غ خ)

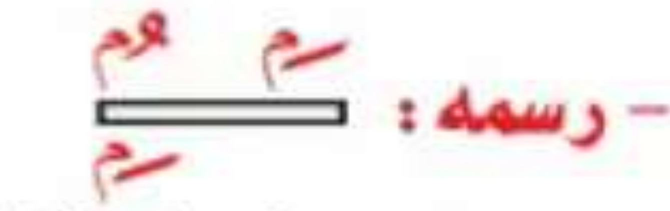
- **الحكم :** إظهار التنوين بدون غنة

- **النطق :** يلاصق طرف اللسان لثة الثنايا العليا

- **أمثلة :** سميعٌ عليم - جنةٍ عالية - قرضاً حسنا

٢- الإقــلاب



- رسمه : 
- حروفه : (ب) فقط
- الحكم : تقلب النون (م) وتغن وتخفى هذه الميم
- النطق: تتلامس الشفاه دون إطباق مع الغنة
- أمثلة : سميع بصير - بثمن بخس - متاعا بالمعروف

٣- الإدغـــام

- رسمه : 

- حروفه : إذا جاء بعد التنوين أحد أحرف كلمة (يرملون) وينقسم الإدغام إلى :

- إدغام كامل: بدون غنة مع حرفى (ل - ر)

مثال : **هدىً للمتقين - رؤوفٌ رحيم**

- إدغام ناقص: بغنة حركتين مع حروف كلمة ينمو (ي ن م و) .

مثال : **رحيمٌ ودود - عذابٌ مُّهين - يومئذٍ يصدر - أمةً وسطا - يومئذٍ نَّاعمة**

٤- الإخفـاء



- رسمه : 
- حروفه : إذا جاء بعد التنوين أحد الأحرف الخمسة عشر الباقية
- النطق : مجافاه طرف اللسان للثه الثنايا العليا
- الحكم : يخفى التنوين و غنتة
- أمثلة : ريحاً صرصرا - كتابٌ كريم - بأسٍ شديد

أحكام النون الساكنة والتنوين

رسم النون الساكنة	الحكم	الحروف التالية للنون الساكنة والتنوين	رسم التنوين
نْ	الإظهار	ء هـ ع ح غ خ	ـًـ ـٌـ ـٍـ
نۢ	الإقلاب	ب	ـۢـ ـۢـ ـۭـ
ن	الإدغام	يرملون	ـًـ ـٌـ ـٍـ
	الإخفاء	الخمسة عشر حرفاً الباقية	

ما يسمع من النون والغنة

الحكم	رسم النون الساكنة	رسم التنوين	ما يسمع من النون والغنة
الإظهار	نْ	ً ٌ ٍ	تسمع النون مظهرة يقرعها اللسان
الإقلاب	نۢ	ۢ	تسمع الميم و غنتها مخفيتان
الإدغام الكامل	ن	ً ٌ ٍ	لا تسمع النون و لا الغنة
الإدغام الناقص			لا تسمع النون و تسمع الغنة
الإخفاء			تسمع النون و غنتها مخفيتان

المحاضرة السادسة
الجزء الأول



أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ﴿١﴾ وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ ﴿٢﴾
ٱلَّذِىٓ أَنقَضَ ظَهْرَكَ ﴿٣﴾ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ﴿٤﴾ فَإِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٥﴾
إِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٦﴾ فَإِذَا فَرَغْتَ فَٱنصَبْ ﴿٧﴾ وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَٱرْغَب ﴿٨﴾

الـهمس

الهمس هو جريان النفس عند النطق بالحرف لضعف الاعتماد على مخرجه

- حاول أن تقول " أت " دون أن تجعل نَفَسَك يجرى فى التاء ماذا تلاحظ
- والآن قل " أت " واجعل نفَسَك يجري فى نطقها ماذا تلاحظ .
- فى المرة الأولى تلاحظ أن الصوت المسموع صوت مكتوم لا تكاد تميز فيه التاء أما فى المرة الثانية ستلاحظ أن صوت التاء قد ُسمع بوضوح .

- وعدد حروف الهمس عشرة (أى ضعف عدد حروف القلقلة) جُمعت فى هذه الجملة " فحثه شخص سكت "
- لذا علينا أن ننتبه إلى أن الهمس صفة ملازمة لحروفه .

الأخطاء الشائعة :

- ترك الهمس فى حروفه العشرة " فحثه شخص سكت " .
- المبالغة فيه أحيانا .
- همس بعض الحروف التى لا همس فيها وعلى الأخص الدال (خاصة المكسورة) والطاء (خاصة المكسورة أيضا)
- ترك الهمس فى الهاء الموقوف عليها فتتحول إلى ألف أو همزة .

مثال : بل الإنسان على نفسه بصيرة ينطقها بصيرا بفقدان الهمس فى الهاء أو بصيرأ بإبدال الهاء همزة وكلاهما خطأ .

- قلقلة حروف الهمس بدلا من همسها .

تدريبات

عزيزي الدارس

اعلم أن كل دقيقة تستثمرها مع هذه التدريبات ستكون بمثابة الأساس الذي ستنبني عليه صحة قراءتك وإتقانها ورونقها

فأنت الرابح

إن صدقت وصبرت

ومن يبخل فإنما يبخل عن نفسه

المطلوب من الدارس

1- الاستماع إلى التدريبات التالية وقراءة كل آية مرتين بعد انتهاء الشيخ من قراءة الآية لمرة واحدة وذلك بإيقاف مشغل الصوت ثم الترديد وراء الشيخ ثم العودة لمشغل الصوت لمتابعة قراءة نفس الآية وهكذا

2- قم بالتسجيل لنفسك للمقارنة بين نطقك ونطق الشيخ

3- إتقان الحروف الموجودة بالتدريبات وذلك بتطبيق ما تمرنت عليه خلال قراءتك كلها

4- إتقان ما سبق وأداءه أداءً يصيب الهدف ويرقى بقراءتك.

5- المراجعة الدائمة استعدادا للاختبار

المحاضرة السادسة
الجزء الثاني

التفخيـــم والترقيـــق

التفخيم هو سمن يدخل على صوت الحرف عند النطق به فيمتلئ الفم بصداه ، والترقيق هو نحول يدخل على صوت الحرف عند النطق به فلا يمتلئ الفم بصداه ، وعلى هذا فالحروف الهجائية ثلاثة أقسام

(1)قسم مفخم دائما (2) قسم مرقق دائما (3) قسم مرقق فى بعض الأحوال مفخم فى أخرى .

(1) القسم الأول

ما يفخم دائما وذلك فى سبعة أحرف جُمعت فى هذه الجملة "خص ضغط قظ" .

(2) القسم الثانى

ما يرقق دائما و هو باقى حروف الهجاء عدا (الألف و اللام و الراء) .

(3) القسم الثالث

ما يرقق فى بعض الأحوال ويفخم فى أخرى و هو (الألف و اللام و الراء) .

وإليك أحكامها :

* حكم الألف :

الألف تابعة لما قبلها تفخيما وترقيقا ، فإن كان الحرف الواقع قبل الألف مفخماً كانت الألف مفخمة مثل " الضالين .... قال" وإن كان الحرف الواقع قبل الألف مرققاً كانت الألف مرققة مثل "العالمين......مالك" وسنلاحظ أن الغنة تتبع ما يأتى بعدها تفخيما وترقيقا أى عكس الألف

* حكم اللام :

اللام الواردة فى القرآن الكريم إما أن تكون ساكنة و إما أن تكون متحركة فاللام الساكنة يدور الحكم فيها بين الإظهار والإدغام ، ونستطيع أن نعرف ذلك من خلال رسم المصحف ، فإن كانت معراة تماما وكان ما بعدها مشدد أدغمناها فلا تنطق ، وإن كان يعلوها السكون (ْ) أظهرناها (أى نطقنا بها) وهى مرققة دائماً ، وأما اللام المتحركة فيدور حكمها بين التفخيم والترقيق ، فهى مرققة دائما إلا فى لفظ الجلالة المسبوق بفتح أو ضم مثل (قالَ الله ..... رسولُ الله) فإنها تفخم .

* حكم الراء :

وقد سبقت دراسته فعليك بمراجعته

الأخطاء الشائعة :

1) ضم الشفتين عند النطق بالحرف المفخم – إذا لم يكن مضموماً – بقصد تفخيمه (وهذا ما يسمى بالإشمام).
2) تفخيم الحروف المرققة إذا جاورت الحروف المفخمة (كالتاء التى قبل الطاء فى كلمة تستطيع) و(كالنون التى قبل الصاد فى كلمة نصرنا) و(كاللام التى قبل الطاء فى كلمة وليتلطف) و(كالميم فى كلمة مخمصة وفى كلمة مرض) (وكالحاء فى كلمة الحق) .
3) تفخيم الهمزة سواء كانت همزة وصل كما فى كلمة(الحمد) أوهمزة قطع كما فى كلمة(أعوذ) .
4) عدم الالتفات إلى تبعية الألف لما قبلها من الحروف تفخيماً وترقيقاً فتفخم الألف من (أصحاب) بدلاً من ترقيقها وترقق الألف من (خانوا) بدلاً من تفخيمها .
5) من الملاحظ أن تأثير الكسرة يظهر واضحاً على القاف والخاء والغين كما في قوله تعالى (المستقيم ، إخواناً ، غل) فيسميها البعض مرققة و هذا خطأ حيث إن حروف الاستعلاء مفخمة دائماً و لكنها جاءت هنا فى أدنى مراتب التفخيم .
6) ترقيق الحرف بما يشبه الإمالة التى قرأناها فى كلمة (مَجْرِىٰهَا) خصوصاً الألف فى نحو شاء و جاء .

سُورَةُ البَلَدِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

لَآ أُقۡسِمُ بِهَٰذَا ٱلۡبَلَدِ ١ وَأَنتَ حِلُّۢ بِهَٰذَا ٱلۡبَلَدِ ٢ وَوَالِدٖ وَمَا وَلَدَ
٣ لَقَدۡ خَلَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ فِي كَبَدٍ ٤ أَيَحۡسَبُ أَن لَّن يَقۡدِرَ عَلَيۡهِ
أَحَدٞ ٥ يَقُولُ أَهۡلَكۡتُ مَالٗا لُّبَدًا ٦ أَيَحۡسَبُ أَن لَّمۡ يَرَهُۥٓ أَحَدٌ
٧ أَلَمۡ نَجۡعَل لَّهُۥ عَيۡنَيۡنِ ٨ وَلِسَانٗا وَشَفَتَيۡنِ ٩ وَهَدَيۡنَٰهُ
ٱلنَّجۡدَيۡنِ ١٠ فَلَا ٱقۡتَحَمَ ٱلۡعَقَبَةَ ١١ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا ٱلۡعَقَبَةُ ١٢
فَكُّ رَقَبَةٍ ١٣ أَوۡ إِطۡعَٰمٞ فِي يَوۡمٖ ذِي مَسۡغَبَةٖ ١٤ يَتِيمٗا ذَا مَقۡرَبَةٍ
١٥ أَوۡ مِسۡكِينٗا ذَا مَتۡرَبَةٖ ١٦ ثُمَّ كَانَ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَتَوَاصَوۡاْ
بِٱلصَّبۡرِ وَتَوَاصَوۡاْ بِٱلۡمَرۡحَمَةِ ١٧ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلۡمَيۡمَنَةِ ١٨
وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِنَا هُمۡ أَصۡحَٰبُ ٱلۡمَشۡـَٔمَةِ ١٩ عَلَيۡهِمۡ نَارٞ مُّؤۡصَدَةُۢ ٢٠



سُورَةُ الشَّمۡسِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱلشَّمۡسِ وَضُحَىٰهَا ١ وَٱلۡقَمَرِ إِذَا تَلَىٰهَا ٢ وَٱلنَّهَارِ إِذَا جَلَّىٰهَا
٣ وَٱلَّيۡلِ إِذَا يَغۡشَىٰهَا ٤ وَٱلسَّمَآءِ وَمَا بَنَىٰهَا ٥ وَٱلۡأَرۡضِ
وَمَا طَحَىٰهَا ٦ وَنَفۡسٖ وَمَا سَوَّىٰهَا ٧ فَأَلۡهَمَهَا فُجُورَهَا
وَتَقۡوَىٰهَا ٨ قَدۡ أَفۡلَحَ مَن زَكَّىٰهَا ٩ وَقَدۡ خَابَ مَن دَسَّىٰهَا
١٠ كَذَّبَتۡ ثَمُودُ بِطَغۡوَىٰهَآ ١١ إِذِ ٱنۢبَعَثَ أَشۡقَىٰهَا ١٢ فَقَالَ لَهُمۡ
رَسُولُ ٱللَّهِ نَاقَةَ ٱللَّهِ وَسُقۡيَٰهَا ١٣ فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدَمۡدَمَ
عَلَيۡهِمۡ رَبُّهُم بِذَنۢبِهِمۡ فَسَوَّىٰهَا ١٤ وَلَا يَخَافُ عُقۡبَٰهَا ١٥

سُورَةُ اللَّيۡلِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱلَّيۡلِ إِذَا يَغۡشَىٰ ﴿١﴾ وَٱلنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّىٰ ﴿٢﴾ وَمَا خَلَقَ ٱلذَّكَرَ وَٱلۡأُنثَىٰٓ ﴿٣﴾
إِنَّ سَعۡيَكُمۡ لَشَتَّىٰ ﴿٤﴾ فَأَمَّا مَنۡ أَعۡطَىٰ وَٱتَّقَىٰ ﴿٥﴾ وَصَدَّقَ بِٱلۡحُسۡنَىٰ ﴿٦﴾
فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلۡيُسۡرَىٰ ﴿٧﴾ وَأَمَّا مَنۢ بَخِلَ وَٱسۡتَغۡنَىٰ ﴿٨﴾ وَكَذَّبَ بِٱلۡحُسۡنَىٰ ﴿٩﴾
فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلۡعُسۡرَىٰ ﴿١٠﴾ وَمَا يُغۡنِي عَنۡهُ مَالُهُۥٓ إِذَا تَرَدَّىٰٓ ﴿١١﴾ إِنَّ عَلَيۡنَا
لَلۡهُدَىٰ ﴿١٢﴾ وَإِنَّ لَنَا لَلۡأٓخِرَةَ وَٱلۡأُولَىٰ ﴿١٣﴾ فَأَنذَرۡتُكُمۡ نَارٗا تَلَظَّىٰ ﴿١٤﴾
لَا يَصۡلَىٰهَآ إِلَّا ٱلۡأَشۡقَى ﴿١٥﴾ ٱلَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ﴿١٦﴾ وَسَيُجَنَّبُهَا
ٱلۡأَتۡقَى ﴿١٧﴾ ٱلَّذِي يُؤۡتِي مَالَهُۥ يَتَزَكَّىٰ ﴿١٨﴾ وَمَا لِأَحَدٍ عِندَهُۥ مِن نِّعۡمَةٖ
تُجۡزَىٰٓ ﴿١٩﴾ إِلَّا ٱبۡتِغَآءَ وَجۡهِ رَبِّهِ ٱلۡأَعۡلَىٰ ﴿٢٠﴾ وَلَسَوۡفَ يَرۡضَىٰ ﴿٢١﴾

المحاضرة السادسة
الجزء الثالث

أحكام همزة الوصل

- ترسم همزة القطع فى المصحف هكذا " ء " .
- أما همزة الوصل فترسم هكذا " ٱ " أى على صورة ألف فوقها رأس صاد صغيرة .
- لا تنطق همزة الوصل إذا وصلناها بما قبلها أما همزة القطع فتنطق فى جميع الأحوال .
- تنطق همزةُ الوصل كهمزةِ قطع إذا بدأنا بها و حيث إننا لا نبدأ بحرف ساكن فلابد أن تتحرك هذه الهمزة إذا بدأنا بها .

فهل نفتحها ؟ أو نضمها ؟ أو نكسرها ؟

والإجابة عن هذا السؤال هى موضوع درس اليوم

كيف نبدأ بهمزة الوصل ؟

مفتوحة	مضمومة	مكسورة
إذا كانت الجملة مبدوءة بال التعريف . ومثال ذلك " ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٢ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝٣ " الفاتحة آية 2 ، 3 .	إذا كانت فىالفعل المضموم الثالث مثال ذلك " ٱعبدوا ـ ٱسجدوا " إلا فىخمسة أفعال هى " ٱئْتُوا - ٱمْشُوا -ٱمْضُوا - ٱبْنُواْ - ٱقْضواْ - " . فنبدء بهمزة الوصل فى هذه الأفعال مكسورة	فى غير ماسبق . و مثال ذلك " ٱهْدِنَا " الفاتحة آية 5 ، " ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ ۝١ " العلق آية 1 ، " عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ " آل عمران آية 45 ، " إِنِ ٱمْرُؤٌاْ هَلَكَ " النساء آية 176 ، " وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِى مِنۢ بَعْدِى ٱسْمُهُۥٓ أَحْمَدُ " الصف

والخلاصة:

- إذا وجدنا "آل" فتحنا
- وإذا وجدنا ثالث الفعل مضموما (عدا الخمسة)ضممنا
- وإلا كسرنا

فائدة :

للتمييز بين همزة القطع و الوصل نضع قبل الكلمة المبدوءة بهمزة الوصل حرفا كالواوأو غيرها فإن صح إثبات الهمزة نطقاً فهى همزة قطع و إن استقام النطق بعدم إثباتها فهى همزة وصل.

الأخطاء الشائعة :

- عدم البدء بهمزة الوصل للفعل المضموم الثالث (كما ذكرنا) بالضم و لكن بالكسر .
- عدم التمييز بين الفعل و الاسم فيبدأ بالاسم المضموم الثالث مضموما وإنما هذا فى الفعل .
- الإطالة فى زمن الهمزة مما يولد واواً مع همزة الوصل المبدوء بها بالضم .
- الإطالة فى زمن الهمزة مما يولد ألفاً مع همزة الوصل المبدوء بها بالفتح .
- الإطالة فى زمن الهمزة مما يولد ياءً مع همزة الوصل المبدوء بها بالكسر .

تدريبات

عزيزي الدارس

اعلم أن كل دقيقة تستثمرها مع هذه التدريبات ستكون بمثابة الأساس الذي ستتبني عليه صحة قراءتك وإتقانها ورونقها

فأنت الرابح

إن صدقت وصبرت

ومن يبخل فإنما يبخل عن نفسه

المطلوب من الدارس

1- الاستماع إلى التدريبات التالية وقراءة كل آية مرتين بعد انتهاء الشيخ من قراءة الآية لمرة واحدة وذلك بإيقاف مشغل الصوت ثم الترديد وراء الشيخ ثم العودة لمشغل الصوت لمتابعة قراءة نفس الآية وهكذا

2- قم بالتسجيل لنفسك للمقارنة بين نطقك ونطق الشيخ

3- إتقان الحروف الموجودة بالتدريبات وذلك بتطبيق ما تمرنت عليه خلال قراءتك كلها

4- إتقان ما سبق وأداءه أداءً يصيب الهدف ويرقى بقراءتك.

5- المراجعة الدائمة استعدادا للاختبار

والحمد لله رب العالمين